مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

The morphological level in some Arabic dialects mentioned in Fath al–Bari, an explanation of Sahih al–Bukhari by Ibn Hajar

Asst. lecturer Kamel Ibrahim Kamel
Ministry of Education–Anbar Education Directorate
Yuiopasd2@gmail.com/07800714665

Abstract: **The study of dialects is an important topic to understand the morphological differences, as it is the linguistic material that supports us in establishing the morphological issues. Evidently, it is clear that Al hadith and its explanations has a noble position in language, because it is the linguistic sources that cannot be dispensed with.**

For the sake of the foregoing, the current study was presented under the title (the morphological level in some Arabic dialects mentioned in Fath Al–Bari, Sharh Sahih Al–Bukhari by Ibn Hajar).

The most important findings of this research are:

The explanations of Al hadith contain rich morphological and linguistic material, as they are among the linguistic sources that cannot be dispensed with, In his book Fath al–Bari, Ibn Hajar attributes some dialects to their tribes directly. However, in some places he refers to them by saying: "A well–known language", and a "little language", but he does not attribute them to the tribe that use these languges. Ibn Hajar used to mention the Qur'anic readings in his book, and attribute them to the one who recites them, and then refer to the tribe that use it, as he identified in his example (Qanwan) by adding up diacritic mark which is the reading of the Al Aaraj, but it is the language of Qais.

All the dialects mentioned by Ibn Hajar in his book had one meaning, although they differed in their morphological values.

Keywords:**(Morphological level, Arabic dialects, Fath Al–Bari, Al–Bukhari)**

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المستوى الصرفي في بعض اللهجات العربية الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر

م. م. كامل إبراهيم كامل/ وزارة التربية – مديرية تربية الأنبار
Yuiopasd2@gmail.com/07800714665

الملخص

إنّ دراسة اللهجات مبحث مهم لمعرفة الاختلافات الصرفية، فهي المادة اللغوية التي ترفدنا في تقعيد المسائل الصرفية، ولا يخفى ما للحديث وشروحه من مكانة سامية؛ لأنهما من المصادر اللغوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ولأجل ما سلف جاء موضوع بحثي (المستوى الصرفي في بعض اللهجات العربية الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر)

وقد توصل البحث إلى نتائج كان من أبرزها:

إنَّ شروح الحديث تحوي مادة صرفية ولغوية ثرّة، فهي من المصادر اللغوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

إنَّ ابن حَجَر في كتابه فتح الباري كان يعزو بعض اللهجات إلى قبائلها، وفي بعض المواضع يذكرها، فيقول: لغة مشهورة، ولغة قليلة، ولا ينسبها إلى القبيلة التي تكلمت بها.

إنَّ ابن حَجَر كان يذكر القراءات القرآنية في كتابه، وينسبها إلى مَن يقرأ بها، ثم ينسبها إلى القبيلة التي تتكلم بها، كقوله في (قنوان) بضم القاف، هي قراءة الأعرج، وهي لغة قيس.

إنَّ جميع اللهجات التي أوردها ابن حجر في كتابه كانت بمعنى واحد، وإن اختلفت في أوزانها الصرفية.

الكلمات المفتاحية: (المستوى الصرفي، اللهجات العربية، فتح الباري، البخاري)

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المستوى الصرفي في بعض اللهجات العربية الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر

م. م. كامل إبراهيم كامل
وزارة التربية – مديرية تربية الأنبار

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوا عنه القرآن غضّاً طرياً، وعاصروا التنزيل وشاهدوا القرائن والأحوال، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

إنّ دراسة اللهجات مبحث مهم لمعرفة الاختلافات الصرفية، فهي المادة اللغوية التي ترفدنا في تقعيد المسائل الصرفية، ولا يخفى ما للحديث وشروحه من مكانة سامية؛ لأنهما من المصادر اللغوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ولأجل ما سلف جاء موضوع بحثي: (المستوى الصرفي في بعض اللهجات العربية الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر)، على أنني في هذا البحث تناولتُ جهد "ابن حجر" في شرح المسائل الصرفية وعلاقتها باللهجات سواء أكانتْ هذه المسائل في أسلوب الحديث الشريف أم في كلام الإمام البخاري، إذ إنّه من المعلوم أنّ "ابن حجر" قد شرح أيضًا عنوانات الأبواب وديباجاتها، وهي من كلام الإمام البخاري، ولذا قد لا نجد حديثًا نبويًّا لبعض هذه الظواهر، فيعلم أنّه من كلام الإمام البخاري.

وكان من طبيعة البحث أن يتقدمه مقدمة وتمهيد؛ إذ قسمت التمهيد على مطلبين، أولا: تناولت فيه مفهوم اللهجة لغة واصطلاحا، وثانياً: حياة ابن حجر.

ثم قسمت البحث على مبحثين، هما:

المبحث الأول: وذكرت فيه الاختلافات الصرفية في الأسماء، وقد قسمت هذا المبحث على ثمانية مطالب، هي:

المطلب الأول: تكلمت فيه على الاختلاف بين (أَفْعَل) و(فَعَلَ) و(فَعِل) في اللهجات الواردة في فتح الباري.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: تكلمت فيه على الاختلاف بين (فَعْل) و(فِعَال) وما ورد منهما في فتح الباري.

المطلب الثالث: ذكرت فيه الاختلاف بين (مَفعَل) و (مِفْعَل) ورد منه في فتح الباري (مَشْعَر) و(مِشْعَر).

المطلب الرابع: ذكرت فيه الاختلاف بين (فِعَالة) و(فُعَالة) ومنها (إجَارة) و(أُجَارة).

المطلب الخامس: ذكرت فيه الاختلاف في أوزان متعددة، فقد ورد منها في فتح الباري ثلاثة مواضع، وهي: (خدعة) و(جبريل) و(قنوان).

المطلب السادس: تكلمت فيه على تخفيف البنية، وقد جاء منه في فتح الباري موضعان، هما: (عُرُباً) و(عُرْبًا) و(حُرُم) و(حُرُم).

المطلب السابع: ذكرت فيه الاختلاف في كيفية النسب إلى اليمن، وجاء منه في فتح الباري (يمان) و(يمانية).

المطلب الثامن: تكلمت فيه على اختلاف الجذر، وقد جاء منه في فتح الباري موضعان، هما: (الوِلاَية) و(الوَلاية) و(مفاتح) و(مفاتيح).

المبحث الثاني: وذكرت فيه الاختلافات الصرفية في الأفعال، وقد قسمت هذا المبحث على أربعة مطالب، هي:

المطلب الأول: ذكرت فيه الاختلاف بين (فَعِل) و (فَعَل)، وجاء منه في فتح الباري موضعان، هما: (رَقِيَ) و(رَقَى) و(لَهِيَ) و(لَهَى).

المطلب الثاني: ذكرت فيه الاختلاف بين (فَعّل) و(فَعِل)، وجاء منه موضع واحد، وهو: (نَفّد).

المطلب الثالث: وتكلمت فيه على الاختلاف بين الثلاثي ومزيده بحرف، مثل: (فَعَل) و(أَفْعَل)، وجاء في فتح الباري في ثلاثة مواضع.

المطلب الرابع: تكلمت فيه على الاختلاف بين مزيد الثلاثي بحرف، مثل: (أَفْعَل) و(فَعّل)، وقد جاء منه في فتح الباري موضع واحد، هو: (قَلّبناه) و(أَقْلَبْنَاه).

المطلب الخامس: ذكرت فيه تخفيف البنية في الأفعال عن طريق الادغام، وقد جاء في فتح الباري في موضع واحد، وهو: (استلج) و(استلجج).

ثم ضمنت البحث أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، متلوة بثبت للمصادر والمراجع.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

التمهيد

أولاً: مفهوم اللهجة لغةً واصطلاحا:

اللهجة لغةً: وردت لفظة اللهجة في المعجمات العربية لمعنيين متقاربين، هما:

المعنى الأول: إنَّ اللهجة: طرف اللسان، أو جرس الكلام، أو هي لغته التي جبل عليها فاعتادها، ونشأ عليها.

المعنى الثاني: لهج بالشيء يلهج لهجاً اذا أولع به واعتاده.(١)

وجاء في لسان العرب: ((لَهِجَ بالأَمرِ لَهَجاً، ولَهُوَجَ، وأَلْهَجَ كِلَاهُمَا: أُولِعَ بِهِ واعْتادَه، وأَلْهَجْتُه بِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الأَمْر أَي مُولَعٌ بِهِ؛....، واللَّهَجُ بِالشَّيْءِ: الوُلوعُ بِهِ. واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسان. واللَّهْجةُ واللَّهَجةُ: جَرْسُ الكلامِ، والفتحُ أَعلى. وَيُقَالُ: فُلَانٌ فصيحُ اللَّهْجَةِ واللَّهَجةِ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فاعتادَها ونشأَ عَلَيْهَا.))(٢)

أمَّا مفهوم اللهجة في الاصطلاح:

فقَالَ د. إبراهيم أنيس: ((اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة . وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات . لكل منها خصائصه، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البينات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات.))(٣)

---

(١) ينظر: العين، للخليل: ٣/ ٣٩١، و معجم الأدب، الفارابي: ٢/ ٢٢٧، و البارع في اللغة، أبو علي القالي: ٣٩٢، و تهذيب اللغة، الأزهري: ٦/ ٣٦، والمحيط في اللغة، ابن عباد: ١/ ٢٨٤، و الصحاح، الجوهري: ١/ ٣٣٩، ومجمل اللغة، لابن فارس: ٧٩٦، و الابانة في اللغة العربية، الصحاري: ٤/ ٢٢٠، و القاموس، للفيروز آبادي: ٢٠٤، وتاج العروس، للزبيدي: ٦/ ١٩٣

(٢) لسان العرب، لابن منظور: ٢/ ٣٥٩

(٣) في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس: ١٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ثانياً: ابن حجر العسقلاني:

نسبه: أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر، المصري، القاهري، الشافعي، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث، من أئمة العلم والتاريخ. كني بأبي الفضل تشبيها له بقاضي مكة أبي الفضل.(١)

مولده ووفاته: ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة (٧٧٣) للهجرة في مصر، أصله من عسقلان (بفلسطين)، ومولده ووفاته بالقاهرة. مات في أواخر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.(٢)

نشأته: نشأ الحافظ يتيماً إذ مات أبوه في رجب سنة (٧٧٣) للهجرة، وماتت أمه قبل ذلك، وهو طفل، فنشأ في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي، وظل يرعاه إلى أن مات سنة (٧٨٧) للهجرة فنشأ يتيماً في غاية العفة والصيانة والرياسة، وقد راهق ابن حجر ولم تعرف له صبوة، ولم تضبط عنه زلة، ولم يدخل المكتب إلا بعد إكماله خمس سنين.(٣)

مؤلفاته: صنّف ابن حجر في مجالات كثيرة، فقد صنّف في المعاجم والمشيخات، والأربعينات،وتخريجه لشيوخه وغيرهم، والطرق، والشروح، وعلوم الحديث، وفنون الحديث، والرجال، وأشهر مؤلفاته، هي.(٤)

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري.
٢- تهذيب التهذيب.
٣- لسان الميزان.
٤- تغليق التعليق.
٥- نخبة الفكر في أهل الأثر.
٦- هدي الساري.

(١) ينظر: إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر: ١/ ٣، والجواهر والدرر، للسخاوي: ١/١٠١، الإعلام، للزركلي: ١/ ١٧٨
(٢) ينظر: الجواهر والدرر، للسخاوي: ١/ ١٠٤، والإعلام، للزركلي: ١/ ١٧٨، شذرات الذهب، لابن عماد: ١/ ٧
(٣) ينظر: الجواهر والدرر، للسخاوي: ١/ ١٢١
(٤) ينظر: الجواهر والدرر، للسخاوي: ٢/ ٦٦٠- ٦٨٥، و الإعلام، للزركلي: ١/ ١٧٨- ١٧٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الأول: اللهجات الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري في الأسماء:

المطلب الأول: الاختلاف بين (أَفْعَل) و (فَعَل) و (فَعِل):

١- (أَعْزَبُ) و (عَزَبٌ) و (عَزِبٌ):

ورد عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر(رضي الله عنهما) ((أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعْزَبُ لاَ أَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) [صحيح البخاري: ١/ ٩٦ (٤٤٠)]

قَالَ ابن حجر: ((أَعْزَب بالمهملة والزاي أَيْ: غير متزوج والمشهور فيه عَزِبٌ بفتح العين وكسر الزاي والأول لغة قليلة مع أَنَّ الْقَزَّازَ أنكرها، وقوله: لا أهل له هو تفسير لقوله: أَعْزَبُ))[١]

القسم الأول: أنكروا قولهم (أَعْزَب) اذا لم يكن له زوج، ومنهم أبو حاتم السجستاني (ت: ٢٤٨هـ)؛ إذ قَالَ: ((يقال للرجل وللمرأة عَزَب ولا يقال أَعْزَب))[٢] وأنشد: [٣]

يَا من يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ ..... على ابْنة الحُمَارِس الشَّيْخ الأزَبْ.

وأيده ابن دريد(ت: ٣٢١هـ)، فقَالَ: ((ولا يقال: أَعْزَب الْبَتَّةَ إنما يُقَال: رجل عزب وَامْرَأَة عزب))[٤].

أمَّا ابن درستويه (ت: ٣٧٤هـ)، فيرى أنه يقال: ((للرجل عزب، وامرأة عزبة؛ فإنَّ العامة تقول في هذا: أَعْزَب، بألف، على أفعل، وهو خطأ، ولو كان صواباً لقيل للمرأة: عزباء، على فعلاء، وليس هذا من باب العيوب والألوان، وإنما هو الذي لا زوجة له وهو مصدر قد وصف به، مثل دنف وقمن، والمرأة أيضاً: عزب مثله؛ لأنَّ المصادر إذا وصف بها استوى فيها المذكر والمؤنث، والتثنية والجمع على لفظ الواحد. والعامة تقول: امرأة عزبة، وهذا لا يجوز في المصادر، إذا غلبت على الصفة، حتى جرت مجرى الأسماء))[٥]

وذهب ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ) إلى أنه يقال: ((ورجل عَزَبٌ وامرأَة عَزْبَاءُ، ولا يقال فيه أَعْزَبُ))[٦]

وقَالَ المطرزي(ت: ٦١٠هـ): ((رَجُلٌ عَزَبٌ) بِالتَّحْرِيكِ لا زوج له ولا يقال: أَعْزَبُ))[٧]

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني: ١/ ٥٣

(٢) تهذيب اللغة، الأزهري: ١/ ٨٨

(٣) البيت ينسب لابنة الحمارس في شرح كتاب سيبويه، للسيرافي: ٤/ ٣٧١

(٤) جمهرة اللغة، لابن دريد: ١/ ٢٥٧

(٥) تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه: ٥٠٥

(٦) النهاية، لابن الأثير: ٣/ ٢٢٨

(٧) المغرب في ترتيب المعرب، المطرزي: ٣١٤

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وأيده الفَتَّنِي (ت: ٩٨٦هـ)، فقَالَ: ((ورجل عزب وامرأة عزباء، ولا يقال فيه: أَعْزَب.))[١]

وقَالَ أبو سكين: ((قل: فلان عزب ولا تقل أَعْزَب.))[٢]

القسم الثاني: أغفل (أَعْزَب) واقتصر على (عَزَب)؛ فقَالَ الجوهري (ت: ٣٩٣ هـ): ((العُزَّابُ: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. قَالَ الكسائي: العزب: الذي لا أهل له، والعَزَبَة: التي لا زوج لها))[٣]

وأيده الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ)، فقَالَ: ((رجلٌ عَزَبٌ، وامرأةٌ عَزَبَةٌ))[٤]

وأيدهم الرازي (ت: ٦٦٦ هـ) في كتابه مختار الصحاح؛ فقَالَ: ((الْعُزَّابُ) بالضم والتشديد الذين لا أَزواجَ لهم من الرجال والنساء. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الرَّجُلُ (عَزَبٌ) وَالْمَرْأَةُ (عَزَبَةٌ))[٥]

وهذا ما اختاره الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)؛ فقَالَ ((العَزَبُ مُحَرَّكَة: مَن لا أهل له))[٦]

القسم الثالث: أجاز (أَعْزَب) لكنهم آثروا عليها (عَزَب)، فقَالَ ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ): ((يقولون رجل " أَعْزَب" وإنما هو عَزَبٌ))[٧]

أمَّا ابن الأنباري (ت: ٣٢٨ هـ)، فقَالَ: ((والعَزَب: الذي لا امرأة له، والأنثى: عَزَبة. ومن العرب من يقول: رجل أَعْزَب، وهو قليل رديٌّ.))[٨]

قَالَ ذو الرمة: [٩]

تجلو البوارقُ عن مُجْرَمِّزِ لَهَقٍ ... كأنَّهُ مُتَقَبِّلٍ يَلْمَقٍ عَزَبُ

وأيدهم الأزهري (ت: ٣٧٠): فقَالَ ((قَالَ أبو حاتم: رجلٌ عَزَبٌ، وَيُقَال للْمَرْأَة أَيْضا عَزَبٌ؛ وَلَا يُقَال رجل أَعْزَب. وَأَجَازَ غَيره: رجل أَعْزَب.))[١٠]

---

(١) مجمع بحار الأنوار، الفتني: ٣/ ٥٨٤

(٢) دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة، ابو سكين: ١٩٠

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: ١/ ١٨٠

(٤) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني: ٥٦٤

(٥) مختار الصحاح، للرازي: ٢٠٧

(٦) تاج العروس، الزبيدي: ٣/ ٣٦١

(٧) أدب الكاتب، ابن قتيبة: ٣٧٢

(٨) الزاهر في معاني كلمات الناس، ابن الأنباري: ٢/ ٢٧٩

(٩) ديوانه: ١٦

(١٠) تهذيب اللغة، الأزهري: ٢/ ٨٨

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وقَالَ القاضي عياض(ت: ٥٤٤ هـ): ((وَقَوله كنت شَابًّا أَعْزَب كَذَا وَقع فِيهَا لكافة رُوَاة البُخَارِيّ وَمَا فِي الْجنَّة أَعْزَب كَذَا للعذري وَصَوَابه عزبا وَكَذَا للأصيلي وَسَائِر الروَاة عَن مُسلم على الصَّوَاب))[١]

وقَالَ ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ): ((رجل عزب". والعامة تقول: أَعْزَب.))[٢]

وقَالَ الصغاني (ت: ٦٥٠هـ): ((قَالَ أبو حاتم: ولا يقال: رجلٌ أَعْزَبُ. وأجاز غيرُه: رجلٌ أَعْزَبُ))[٣]

وجاء في لسان العرب: ((ولا يقال: رَجُلٌ أَعْزَبُ، وأَجازه بعضهم.))[٤]

وذهب الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ) إلى أنَّ ((العامة تقول: رجُلٌ أعْزَب. والصواب: عَزَب.))[٥]

أمَّا الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)، فقَالَ: ((العَزَبُ، مَن لا أهل له.... ولا تَقُلْ أعْزَبُ، أو قليلٌ))[٦]

وقَالَ الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ): ((أَعْزَب) أي: لا زوجة له وهي قليلة، وفي نسخة: "عزب" بفتح الزاي، وقيل: بكسرها، وهي اللغة الفصيحة لا أهل له))[٧]

أمَّا أحمد بن رضا(ت: ١٣٧٢هـ)؛ فقَالَ: ((ولا تقل أَعْزَب لأنه لم يسمع منهم وأجازه بعضهم على قلة))[٨]

ويرى الباحث: أنهما بمعنى واحد وإن كانت (عَزَب) أكثر استعمالاً من (أَعْزَب)، فقد جاء في حديث النَّبِيّ(ﷺ) ((وما في الجنة أَعْزَب)) [صحيح مسلم: ٤/ ٢١٧٨. ٢٨٣٤]

(١) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض: ٢/ ٨١

(٢) تقويم اللسان، ابن الجوزي: ١٣٧

(٣) التكملة والذيل والصلة، الصغاني: ١/ ٢١٠

(٤) لسان العرب، لابن منظور: ١/ ٥٩٦

(٥) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، الصفدي: ١١٦

(٦) القاموس المحيط، الفيروز آبادي: ١١٤

(٧) منحة الباري بشرح صحيح البخاري، الأنصاري: ٢/ ١٤٨

(٨) معجم متن اللغة، أحمد رضا: ٤/ ٩١

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: الاختلاف بين (فَعْل) و (فِعَال):

١- (الجَدْر) و (الجِدَار)

ورد في موضعين، هما:

عَنْ عَائِشَة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، قَالَت: ((سَأَلْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَنْ الجَدْرِ أَمِنَ البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»)) [صحيح البخاري: ٢/ ١٤٦. ١٥٨٤]

ورد عن النَّبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أنه قَالَ: ((اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ))[صحيح البخاري: ٣/ ١١١. ٢٣٥٩]

قَالَ ابن حجر: ((الْجَدْرِ بفتح الجيم وسكون المهملة كَذَا للأكثر وكذا هو في مسند مُسَدَّدٍ شيخ البخاري فيه وفي رواية الْمُسْتَمْلِي الْجِدَارُ قَالَ الخليل الْجَدْرُ لغة في الْجِدَارِ))(١)

قَالَ ابن حجر: ((حتى يرجع إلى الْجَدْرِ أَيْ يصير اليه وَالْجَدْرُ بفتح الجيم وسكون الدّال المهملة هو الْمُسَنَّاةُ وهو ما وُضِعَ بين شَرَبَاتِ النخل كَالْجِدَارِ وقيل المراد الحواجز التي تحبس الماء وجزم بِهِ السُّهَيْلِيُّ وَيُرْوَى الْجُدُرُ بِضَمّ الدَّالِ حَكَاهُ أبو مُوسَى وَهُوَ جَمْعُ جِدَار وَقَالَ بن التِّينِ ضُبِطَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ بِفَتْحِ الدَّالِ وَفِي بَعْضِهَا بِالسُّكُونِ وَهُوَ الَّذِي فِي اللُّغَةِ وَهُوَ أَصْلُ الْحَائِطِ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ لَمْ يَقَعْ فِي الرِّوَايَةِ إِلَّا بِالسُّكُونِ وَالْمَعْنَى أَنْ يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى أُصُولِ النَّخْلِ قَالَ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْجِيمِ وَهُوَ الْجِدَارُ وَالْمُرَادُ بِهِ جُدْرَانُ الشَّرَبَاتِ الَّتِي فِي أُصُولِ النَّخْلِ فَإِنَّهَا تُرْفَعُ حَتَّى تَصِيرَ تُشْبِهُ الْجِدَارَ وَالشَّرَبَاتُ بِمُعْجَمَةٍ وَفَتَحَاتٍ هِيَ الْحُفَرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ الْجَذْرَ بِسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ جَذْرُ الْحِسَابِ وَالْمَعْنَى حَتَّى يَبْلُغَ تَمَامَ الشُّرْبِ))(٢)

قَالَ الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ): الجَدْر بلغة بعض أهل مكة لغة في الجدار.(٣)

وأيده صاحب اللوامح؛ فقَالَ: والجَدْر بفتح الجيم وسكون الدال، وهو الجدار بلغة اليمن.(٤)

وأيدهما الجوهري(ت: ٣٩٣هـ)، وابن سيدة(ت: ٤٥٨هـ)، والقرطبي(ت: ٦٧١هـ)، والسمين

(١) فتح الباري، لابن حجر: ٣/ ٤٤٣

(٢) فتح الباري، لابن حجر: ٥/ ٣٧

(٣) الكشف، للثعلبي: ٩/ ٢٨٤

(٤) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان: ١٠/ ١٤٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الحلبي(ت: ٧٥٦هـ)، والزبيدي(ت: ١٢٠٥هـ)؛ إذ قالوا: الجَدْر لغة في الجدار.[١]

أمَّا ابن فارس(ت: ٣٩٥هـ): فيرى أنَّ ((الجَدْر أصل الحائط))؛ وبهذا قَالَ ابن عطية(ت: ٥٤٢هـ)[٢]

وقَالَ ابن قرقول(ت: ٥٦٩هـ): ((الجَدْر: بفتح الجيم وسكون الدال، أي: الجدار، قيل: المراد به هاهنا أصل الحائط، وقيل: أصول الشجر، وقيل: جُدر المشارب التي يجتمع فيه الماء في أصول الشجر.

قوله في الحِجر: "وَكَانَ حدوده" أي: حائطه، ومنه: "فأدخِلَ الجَدْرُ في البَيْتِ"، أي: بقية الأساس.))[٣]

وقَالَ أبو موسى(ت: ٥٨١هـ): ((الجَدْر ها هنا المُسَنَّاة، وهي للأَرضِين كالجِدَار للدَّار، وقيل: الجَدْر: الجِدار، وقيل: أَصلُ الجِدار. ورواه بَعَضُهم: "حتَّى يبلغ الجُدُر" وهو جَمْع جدارٍ، وبَعضُهم يَرْوِيه الجَذْر، بالذَّالِ المُعْجَمَة، يُرِيد مَبلغَ تَمامِ الشُّرْب من جَذْر الحِساب، والجَذْر، بفَتْح الجيمِ وكَسْرِها وبالذَّال المُعْجَمَة: أَصلُ كُلِّ شيء، والمَحْفُوظُ بالدَّال المُهْمَلة.))[٤]

وقَالَ التُّورِبِشْتِي(ت: ٦٦١هـ): ((حتى يرجع إلى الجدر) الجدر– بفتح اجيم وسكون الدال المهملة– قيل: إنه المسناة، وهي للأرضين كالجدار للدار. وقيل: هو الجدار. وقيل: هو أصل الجدار. ورواه بعضهم بضم الاولين، على أنه جمع جدار ورواه بعضهم بالذال المعجمة يريد: مبلغ تماما لشرب من جدر الحساب. والجيم منه يفتح ويكسر، وهو أصل كل شيء. وهذه الرواية لا اعتداد بها؛ إذ المحفوظ فيه بالدال المهملة.))[٥]

وجاء في لسان العرب: ((الجَدْر أصل الجدار))[٦]

وقَالَ الطيبي(ت: ٧٤٣هـ): ((والجَدْر – بفتح الجيم وكسرها، وبالدال المهملة – الجدار، والمراد بالجدر أصل الحائط، وقدره العلماء أن يرتفع الماء في الأرض كلها حتى يبلغ كعب رجل الإنسان.))[٧].

---

(١) ينظر: الصحاح، للجوهري: ٢/ ٦٠٩، المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده: ٧/ ٣١٠، الجامع لاحكام القرآن، القرطبي: ١٨ / ٣٥، والدر المصون، للسمين الحلبي: ١٠/ ٢٨٩، وتاج العروس، الزبيدي: ١٠/ ٣٧٩

(٢) ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس: ١/ ٤٣١،و المحرر، لابن عطية: ٥/ ٢٨٩

(٣) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قرقول: ٢/ ٩٧

(٤) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى: ١/ ٣٠٣

(٥) الميسر في شرح مصابيح السنة، للتوربشتي: ٢/ ٧١٤

(٦) لسان العرب، لابن منظور: ٤/ ١٢١

(٧) شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن، للطيبي: ٧/ ٢٢١٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وذهب السيوطي(ت: ٩١١هـ) إلى أنَّ ((الجَدْرِ بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وراء ما يُرفع من جوانب الشُّرُفَاتِ))[١]

ونقل السيوطي في كتابه مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود آراء متعددة؛ إذ قَالَ: ((وقَالَ في النهاية: هو هنا المُسَنّاة، وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وهو بفتح الجيم وسكون الدّال المهملة، وقيل هو لغة في الجدار، وقيل أصل الجدار، وروي الجدر بالضمّ جمع جدار، ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ جذر قلوب تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر، أصل كل شيء، وقيل أراد أصل الحائط، والمحفوظ بالدّال المهملة.))[٢]

ويرى الأنصاري(ت: ٩٢٦هـ) أنَّ ((الجدر: بفتح الجيم وسكون المهملة: ما يجعل بين مشارب النَّخل كالجدار ليحبس الماء.))[٣]

وذهب الملا علي(ت: ١٠١٤ هـ) إلى أنَّ ((الْجَدْرِ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي نُسْخَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَرُوِيَ بِضَمَّتَيْنِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ جِدَارٍ، قِيلَ: إِنَّهُ الْمُسَنَّاةُ وَهِيَ لِلْأَرْضِ كَالْجِدَارِ لِلدَّارِ يَعْنِي الْحَائِلَ بَيْنَ الْمَشَارِبِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجِدَارُ وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ وَقَدَّرَهُ الْعُلَمَاءُ بِأَنْ يَرْتَفِعَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى يَبْلُغَ كَعْبَ رِجْلِ الْإِنْسَانِ.))[٤]

ويرى السندي(ت: ١١٣٨هـ) أنَّ ((الْجدر بِفَتْح الْجِيم وَكسرهَا وَسُكُون الدَّال الْمُهْملَة وَهُوَ الْجِدَار قيل الْمُرَاد بِهِ مَا رفع حول المزرعة كالجدار وَقيل أصُول الشّجر.))[٥]

قَالَ الشوكاني(ت: ١٢٥٠هـ): ((حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ الْجِدَارُ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَصْلُ الْحَائِطِ، وَقِيلَ أُصُولُ الشَّجَرِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَفِي الْفَتْحِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ هُنَا: الْمُسَنَّاةُ وَهِيَ مَا وَضَعَ بَيْنَ شَرَيَاتِ النَّخْلِ كَالْجِدَارِ، وَيُرْوَى الْجُدُرُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالدَّالِ جَمْعُ جِدَارٍ. وَحَكَى الْخَطَّابِيّ الْجَذْرَ بِسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ جَذْرُ الْحِسَابِ، وَالْمَعْنَى حَتَّى يَبْلُغَ

(١) حاشية السيوطي على سنن النسائي، للسيوطي: ٨/ ٢٣٩
(٢) مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، للسيوطي: ٢/ ٨٩٣
(٣) منحة الباري شرح صحيح البخاري، الأنصاري: ٥/ ١٣١
(٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري: ٥/ ١٩٩٧
(٥) حاشية السندي على سنن النسائي، السندي: ٨/ ٢٣٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

تَمَامَ الشُّرْبِ.))[١]

وقَالَ المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ): ((حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ) أَيْ يَصِيرَ إِلَيْهِ وَالْجَدْرُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُسَنَّاةُ وَهُوَ مَا وُضِعَ بَيْنَ شَرَبَاتِ النَّخْلِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ الْمُرَادُ الْحَوَاجِزُ الَّتِي تَحْبِسُ الْمَاءَ وَيُرْوَى الْجُدُرَ بِضَمِّ الدَّالِ وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ وَالْمُرَادُ جُدْرَانُ الشَّرَبَاتِ الَّتِي فِي أُصُولِ النَّخْلِ فَإِنَّهَا تُرْفَعُ حَتَّى تَصِيرَ شَبَهَ الْجِدَارِ وَالشَّرَبَاتُ بِمُعْجَمَةٍ وَفَتَحَاتٌ هِيَ الْحُفَرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ.))[٢]

ويرى الباحث: أنَّ الجُدْر لغة في الجِدَار، فيكونان بمعنى واحد، وإنّ جمع (الجُدْر) جدران، وجمع (الجِدَار) جُدُر، ومنهم مَن جعل جُدُر و جدران جمع (جَدْر) و (جِدَار).[٣]

المطلب الثالث: الاختلاف بين (مَفْعَل) و (مِفْعَل):

١- (المَشْعَر) و (المِشْعَر):

ورد عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أنه كان ((يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَا لَهُمْ)) [صحيح البخاري: ٢/ ١٦٥. ١٦٧٦]

قَالَ ابن حجر: ((الْمَشْعَرِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ كَسْرَ الْمِيمِ وَقِيلَ إِنَّهُ لُغَةُ أَكْثَرِ الْعَرَبِ وَقَالَ بن قَرْقُولٍ كَسْرُ الْمِيمِ لُغَةٌ لَا رِوَايَةٌ وَقَالَ بن قُتَيْبَةَ لَمْ يُقْرَأْ بِهَا فِي الشَّوَاذِّ وَقِيلَ بَلْ قُرِئَ حَكَاهُ الْهُذَلِيُّ وَسُمِّيَ الْمَشْعَرَ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ وَالْحَرَامُ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَرَمِ أَوْ لِحُرْمَتِهِ.))[٤]

قَالَ ابن سيده(ت: ٤٥٨هـ): ((والمَشْعَر الْحَرَام: المَعْلَم والمُتَعَبَّد، والمَشْعَر الْحَرَام: هُوَ مُزْدَلِفَة وَهُوَ جمع بِلَا خلاف بَين أهل الْعلم وَالْفرق بَين المَشْعَر والمِشْعَر مَا قَالَه المُبرّد وَذَلِكَ أَنه قَالَ: المَشعر بِالْفَتْح لمَكَان الشّعور كالمَدخل لمَكَان الدّخول، والمِشعر بِالْكَسْرِ الحديدة الّتي يُشعَر بهَا أَي يُعلم فكُسرت لِأَنَّهَا آلَة كالمِخرَز والمِقطَع.)[٥]

(١) نيل الأوطار، للشوكاني: ٨/ ٣١٥

(٢) تحفة الأحوذي، المباركفوري: ٤/ ٥٠٠

(٣) ينظر: معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار: ١/ ٢٨٨

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني: ٣/ ٥٢٧

(٥) المخصص، لابن سيده: ٤ / ٦٠

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

والمَشْعَر الحرام: أحد المشاعر، وتُكسر ميمه لغة، وقيل أنَّ كسر الميم منه أكثر في كلام العرب، ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام.[١]

قَالَ ابن قرقول(ت: ٥٦٩هـ): ((المشعر الحرام بفتح ميم المَشعر، وتكسر أيضًا في اللغة لا في الرواية))[٢]

أمَّا الفيومي(ت: ٧٧٠هـ)؛ فقَالَ: ((والمَشْعَر الحرام جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة.))[٣]

ويرى الباحث: أنَّ (المَشْعَر) و (المِشْعَر) لهجتان بمعنى واحد، ويقويه الاستعمال المعجمي الذي نصّ على أنهما بمعنى أحد مناسك الحج.[٤]

المطلب الرابع: الاختلاف بين (فِعَالة) و (فُعَالة):

١- (الإجارة) و (الأُجَارَة):

قَالَ ابن حجر: ((وَالْإِجَارَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَحُكِيَ ضَمُّهَا وَهِيَ لُغَةُ الْإِثَابَةِ يُقَالُ آجَرْتُهُ بِالْمَدِّ وَغَيْرِ الْمَدِّ إِذَا أَثَبْتُهُ))[٥]

وقَالَ الخليل(ت: ١٧٠هـ): ((والإجارةُ: ما أعطيت من أجرٍ في عمل))[٦] ولم يذكر الضم فيها.

أمَّا ابن فارس(ت: ٣٩٥هـ) فذكر الضم والفتح فيها ولم يذكر الكسر، فقَالَ: ((الأُجَارَةُ، والأَجارة مَا أَعْطَيْتَ مِنْ أَجْرٍ فِي عَمَلٍ))[٧]

---

(١) ينظر: معجم ديوان الأدب، للفارابي: ١/ ٢٩٧، والصحاح، للجوهري: ٢/ ٦٩٨، ورسالة الملائكة، أبو العلاء المعري: ١٨٨، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده: ١/ ٣٦٧، ومختار الصحاح، للرازي: ١٦٥، و المطلع على ألفاظ المقنع، شمس الدين:٢٣٤، و القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ٤١٧، وتاج العروس، للزبيدي: ١٢/ ١٩١، ومعجم متن اللغة، أحمد رضا: ٣ / ٣٣٢

(٢) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ابن قرقول: ٤/ ٨١

(٣) المصباح المنير، للفيومي: ١ / ٣١٤

(٤) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤/ ٤١٤

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني: ٤/ ٤٣٩

(٦) العين، للخليل: ٦/ ١٧٣

(٧) مقاييس اللغة، لابن فارس: ١/ ٦٣

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ويرى ابن عباد(ت: ٣٨٥هـ): ((أنَّ الإِجَارَةُ، و الأُجَارَةُ بمعنى واحد، وهو ما أعطيت من أجر في عمل.))[١].

وأيده ابن سيده(ت: ٤٥٨هـ)، فقَالَ: ((وَالْإِجَارَة، والأُجارة: مَا أعطيتَ من اجْرٍ.))[٢]

وحُكيَ عن ثعلب (ت: ٢٩١هـ) الأَجارة، بِالْفَتْح.[٣]

وقَالَ الفيومي(ت: ٧٧٠هـ): ((إِجَارَةٍ وَبِمَعْنَى الْأُجْرَةِ وَجَمْعُهُ أُجُورٌ.... وَأَعْطيته إِجَارَتَهُ بكسر الهمزة أي أُجْرَتَهُ وبعضهم يقول أُجَارَتُهُ بضم الهمزة لأنها هي الْعُمَالَةُ فتضمها كما تضمها.))[٤]

ومما تقدم يتبين أنهما بمعنى واحد، ويقويه الاستعمال المعجمي الذي نصّ على أنهما بمعنى ما أعطيت من أجر في عمل.

المطلب الخامس: الاختلاف في أوزان متعددة:

(فَعْلَة) و (فُعْلَة) و (فِعْلَة) و (فُعَلَة) و (فَعَلَة):

١- (خَدْعَة) و (خُدْعَة) و (خِدْعَة) و (خُدَعَة) و (خَدَعَة):

وردت في ثلاثة مواضع، هم:

« وَسَمَّى الحَرْبَ خَدْعَةً» [صحيح البخاري: ٤/ ٦٣. ٣٠٢٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: «سَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحَرْبَ خَدْعَةً» [صحيح البخاري: ٤/ ٦٤. ٣٠٢٩]

قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «الحَرْبُ خَدْعَةٌ»[صحيح البخاري:٤/٦٤. ٣٠٣٠]

قَالَ ابن حجر: ((خَدْعَةٌ بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَبِضَمِّهَا مَعَ سُكُونِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا وَبِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ قَالَ النَّوَوِيُّ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْأُولَى الْأَفْصَحُ حَتَّى قَالَ ثَعْلَبٌ بَلَغَنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذَلِكَ جَزَمَ أبو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ وَالْقَزَّازُ وَالثَّانِيَةُ ضُبِطَتْ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ قَالَ أبو بَكْرِ بْنُ طَلْحَةَ أَرَادَ ثَعْلَبٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَعْمِلُ هَذِهِ الْبِنْيَةَ كَثِيرًا لِوَجَازَةِ لَفْظِهَا وَلِكَوْنِهَا تُعْطِي مَعْنَى الْبِنْيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ ..... وَمَعْنَى خَدْعَةٍ بِالْإِسْكَانِ أَنَّهَا تَخْدَعُ أَهْلَهَا مِنْ وَصْفِ الْفَاعِلِ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ أَوْ أَنَّهَا وَصْفُ الْمَفْعُولِ كَمَا يُقَالُ

(١) المحيط في اللغة، ابن عباد: ٢/ ١٣٤

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: ٧/ ٤٨٥

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: ٧/ ٤٨٥، ولسان العرب، لابن منظور: ٤/ ١١

(٤) المصباح المنير، للفيومي: ١/٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

هَذَا الدِّرْهَمُ ضَرْبُ الْأَمِيرِ أَيْ مَضْرُوبُهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ إِذَا خُدِعَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ تُقَلْ عَثَرْتُهُ ..... اللُّغَةِ الثَّالِثَةِ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ كَهُمَزَةٍ وَلُمَزَةٍ وَحَكَى الْمُنْذِرِيُّ لُغَةً رَابِعَةً بِالْفَتْحِ فِيهِمَا قَالَ وَهُوَ جَمْعُ خَادِعٍ أَيْ أَنَّ أَهْلَهَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَكَأَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْحَرْبِ خَدَعَةٌ قُلْتُ وَحَكَى مَكِّيٌّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ لُغَةً خَامِسَةً كَسْرَ أَوَّلِهِ مَعَ الْإِسْكَانِ قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ مُغْلَطَايْ))[١]

إنَّ كلمة (خدعة) وردت في قول النَّبِيّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بفتح الخاء، وسكون الدال، وفي هذه الكلمة خمس لغات، هي:

الأولى: (خَدْعَة): وقَالَ علماء العربية إنَّ (خَدْعَة) أفصح اللغات وأشهرها؛ لأنها لغة النَّبِيّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وأنه أول مَن تكلم بها، وغلط مَن قَالَ أنها لغة قوم دون قوم بل هي لغة الجميع، وهي اسم مرة والمراد بها المرة الواحدة، أَي يَنْقَضِي أمرهَا بخدعة وَاحِدَة أَي من خدع فِيهَا خدعة زلت قدمه وهلك وَلم يقل فَلَا يُؤمن شَرها، وكان النَّبِيُّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يستعملها لوَجازة لفظها وأنها تعطي معنى البنيتين الأخيرتين.[٢]

وقيل: أَنَّ خَدْعَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وقِيلَ: اسْمُ نَاقَةٍ.[٣]

وبِهِمَا فُسِّرَ مَا أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ:[٤]

أَسِيرُ بشَكْوَتِي وأَحُلُّ وَحْدِي وأَرْفَعُ ذِكْرَ خَدْعَةَ فِي السَّمَاعِ

الثانية: (خُدْعَة): أي: يخدعه الناس كثيراً، وهي هنا مبالغة في المفعول، والاسم من الخداع كاللعبة، أي: تخدع أهلها.[٥]

فقَالَ ابن درستويه(ت: ٣٧٤هـ): ((الخُدْعَة، بالضم: فالحيلة التي يخدع بها، كما يقال لعبة، لما يلعب به، وهزأة، لمن يهزأ به.))[٦]

---

(١) فتح الباري، للعسقلاني: ٦/ ١٥٨

(٢) ينظر: العين، للخليل: ١/ ١١٥، والفصيح، ثعلب: ٢٩٢، النهاية، لابن الأثير: ٢/ ١٤، غريب الحديث، لابن الجوزي: ١/ ٢٦٧، وتفسير غريب ما في الصحيحين، للحميدي: ٥٥، وتصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه: ٢٦٣– ٢٦٤، والإبانة ، الصحاري: ٣/ ٢٤

(٣) تاج العروس، للزبيدي: ٢٠/ ٤٨٤

(٤) البيت لابن الأعرابي في تاج العروس: ٢٠/ ٤٨٤

(٥) ينظر: الصحاح، الجوهري: ٣/ ١٢٠٢، والمجموع المغيث، أبو موسى: ١/ ٥٥٦، والنهاية، لابن الأثير: ٢/ ١٤، ومختار الصحاح، الرازي: ٨٨، و القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ٧١٢، والعجم الوسيط، مجموعة مؤلفين: ١/ ٢٢١

(٦) تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه: ٢٦٤

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وذهب المطرزي (ت: ٦١٠هـ) إلى أنها ((آلة الخداع))[١]

أمَّا الخطابي(ت: ٣٨٨هـ) فنسب (خُدْعَة) إلى العامة، فقَالَ: ((والعامَّةُ ترويه: خُدْعَة.))[٢]

وخالفه النسفي(ت: ٥٣٧هـ)؛ فقَالَ: ((خُدْعَةٌ بضم الخاء وتسكين الدال هو المشهور))[٣]

وقَالَ صحاب شمس العلوم(ت:٥٧٣ هـ):((الخُدْعَة: السبب الذي يُخدع به.))[٤]

وقَالَ أحمد مختار(ت:١٤٢٤هـ): ((حيلة، وسيلةٌ يلجأ إليها للتَّمكُّن من عدوٍ، أو لحصاد منفعة.))[٥]

الثالثة: (خُدَعَة): أي: يخدع الناس وهي مبالغة في الفاعل بمعنى كثير الخداع،[٦] وأول مَن قَالَ (خُدَعَة) هو عمرو بن غوث الطائي.[٧]

وقيل: أَنَّ (خُدَعَة) اسم للدهر، وأنشدوا هذا البيت:[٨]

أذود عن حوضه ويدفعنى ... يا قوم من عاذرى من الخُدَعة

وقيل: هي اسم قبيلة من بني تميم.[٩]

وقَالَ ابن عباد(ت: ٣٨٥هـ): ((والخُدَعَة: ما يُخْدَعُ به..... والخُدعَة: الخدُوْع؛ وكذلك الخيدع. والدهر يُسَمى الخُدَعَة.))[١٠]

ونقل الأزهري عن الكسائي وأبي زيد أنَّهما قَالَا: إنَّ (خُدَعَة) أجود اللغات.[١١]

---

(١) المغرب في ترتيب المعرب، المطرزي: ١٤٠

(٢) إصلاح غلط المحدثين، الخطابي: ٦٨

(٣) طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص النسفي: ٧٨

(٤) شمس العلوم، نشوان: ٣/ ١٧٢٩

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر: ١/ ٦٢٠

(٦) ينظر: الصحاح، الجوهري: ٣/ ١٢٠٢، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار: ١/ ٦٢٠

(٧) ينظر: تاج العروس، للزبيدي: ٢٠/ ٤٨٣، ومعجم متن اللغة، أحمد رضا: ٢/ ٢٣٦

(٨) البيت للأضبط بن قريع في أمالي القالي، للقالي: ١/ ١٠٧، والتكملة، للصنعاني: ٤/ ٢٣٦ برواية: اذود عن نفسه، وخزانة الأدب، عبد القادر البغدادي: ١١/ ٤٥٢

(٩) ينظر: العين، للخليل: ١/ ١١٥، و المخصص، لابن سيده: ١/ ٢٨٩، و القاموس ، للفيروز آبادي: ٧١٢

(١٠) المحيط في اللغة، ابن عباد: ١/ ٩

(١١) ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري: ١/ ١١١

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ويرى المطرزي(ت: ٦١٠هـ) أنَّ الْخُدَعَةُ أجود معنى؛ لأنها تخدع أصحابها لكثرة الخِدَاع فيها.[١]

أمَّا عياض (ت: ٥٤٤ هـ) يرى أنَّ معنى (خُدَعَة) أَنَّهَا تخدع من اطْمَأَن إِلَيْهَا وَإِنَّ أَهلهَا كَذَلِك. [٢]

الرابعة: (خَدَعَة): قَالَ الجوهري(ت: ٣٩٣ هـ): ((ورجل (خَدَعَة) أي يخدع الناس))[٣]

وذهب عياض (ت: ٥٤٤ هـ) إلى أنَّ ((أهلها موصوفون بهذه الصفة فلا يطمئن إليهم.)) [٤]

الخامسة: (خِدْعَة): قَالَ أبو موسى(ت: ٥٨١هـ): ((وخِدْعَة: أي تَخدَع هي، كُنِي بها عن أهلِها، وقيل: هو من خَدَع الدَّهرُ إذا تَلَّون))[٥]

ويرى الباحث: أنَّ هناك تقارب دلالي بين اللهجات الواردة في (خدعة)، فهي على الفتح اسم مرّة، وعلى الضم على معنى المبالغة في المفعول، وعلى الكسر مصدر أو اسم هيئة، و (خُدَعَة) على معنى المبالغة في الفاعل، و(خَدَعَة) على معنى الصفة، وإنَّ أفصح اللغات وأشهرها هي (خَدْعَة) بالفتح، لأنها لغة النَّبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٦]

٢- جبريل:

قَالَ ابن حجر: ((اللَّفْظَةِ ثَلَاثَ عَشْرَة لُغَةً أَوَّلُهَا جِبْرِيلُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ثُمَّ لَامٍ خَفِيفَةٍ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرو وبن عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَرِوَايَةٌ عَنْ عَاصِمٍ ثَانِيهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ قَرَأَهَا بن كَثِيرٍ ثَالِثُهَا مِثْلُهُ لَكِنْ بِفَتْحِ الرَّاءِ ثُمَّ هَمْزَةٌ قَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ رَابِعُهَا مِثْلُهُ بِحَذْفِ مَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ قَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ وَرُوِيَتْ عَنْ عَاصِمٍ خَامِسُهَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ رويت عَنْ عَاصِمٍ سَادِسُهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ هَمْزَةٌ ثُمَّ يَاءٌ ثُمَّ لَامٌ خَفِيفَةٌ قَرَأَهَا عِكْرِمَةُ سَابِعُهَا مِثْلُهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ ثَامِنُهَا مِثْلُ السَّادِسَةِ إِلَّا أَنَّهَا بِيَاءٍ قَبْلَ الْهَمْزِ تَاسِعُهَا جَبْرَالُ بِفَتْحٍ ثُمَّ سُكُونٍ وَأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَلَامٍ خَفِيفَةٍ عَاشِرُهَا مِثْلُهُ لَكِنْ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، المطرزي: ١٤٠

(٢) ينظر: مشارق الأنوار، عياض: ١ / ٢٣١

(٣) منتخب من صحاح الجوهري، للجوهري: ١٢٣١

(٤) مشارق الأنوار، عياض: ١ / ٢٣١

(٥) المجموع المغيث، أبو موسى: ١/ ٥٥٦

(٦) ينظر: معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر: ١/٣٤٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

قَرَأَهَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ حَادِي عَشْرَهَا جَرِينُ مِثْلُ كَثِيرٍ لَكِنْ بِنُونٍ ثَانِي عَشْرَهَا مِثْلُهُ لَكِنْ بِكَسْرِ الْجِيمِ ثَالِثُ عَشْرَهَا مِثْلُ حَمْزَةَ لَكِنْ بِنُونٍ بَدَلَ اللَّامِ.))[١]

(جِبْرِيل) اسم، يقال: هو جبرٌ أضيف إلى إيل، وفيه أربع عشرة لغة، هي:[٢]

الأولى: جِبْرِيل، بكسر الجيم، وسكون الموحدة، وكسر الراء، وسكون الياء بغير همز ثم لام خفيفة على وزن فِعْلِيل، مثل: قِنْدِيل، وهي لغة الحجاز، وبها قرأ أبو عمرو، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.[٣]

وَقَالَ ورقة بن نوفل:[٤]

وَجِبْرِيلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعْهُمَا ... مِنَ اللَّهِ وَحْيٌ يَشْرَحُ الصَّدْرَ مُنْزَلُ

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:[٥]

وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ مِنْهُمْ لَا كِفَاءَ لَهُ ... وَكَانَ جِبْرِيلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونَا

وقَالَ حسَّانُ:[٦]

وجبريل رسول الله فينا ... وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

الثانية: جَبْرِيل، بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وكسر الراء، وسكون الياء بغير همز ثم لام خفيفة على وزن فَعْلِيلٌ، مثل: شَمْوِيل، وسَمْوِيل، وبها قرأ ابن كثير، والحسن، وابن محيصن.[٧]

وقَالَ الفراء(ت: ٢٠٧هـ): ((ولا أَشْتهيها؛ لأنه ليس في الكلامِ «فَعْلِيلٌ»، ولا أَرَاهُ قَرَأَها إلا وهي صوابٌ؛ لأنه اسمٌ أعجميٌّ، كما قالوا: سَمْوِيلُ.))[٨]

---

(١) فتح الباري، للعسقلاني: ٦/ ٣٠٧

(٢) ينظر: معاني القرآن، الزجاج:١/١٧٩-١٨٠، والمحتسب، لابن جني:١/ ٩٧-٩٨، والصحاح، الجوهري:٢/ ٦٠٨، ومختار الصحاح، الرازي:٥٢، والبحر المحيط، لأبي حيان:١/ ٥٠٩- ٥١٠، والدر المصون، الحلبي:٢/ ١٨- ٢٠

(٣) معاني القراءات، للأزهري: ١٦٨/١

(٤) ديوانه: ١٤٦

(٥) شعر الخوارج، إحسان عباس: ١٤٤

(٦) ديوانه: ٢٠

(٧) الحجة للقراء السبعة، للفارسي: ٢/ ١٦٣، والكامل في القراءات، لأبي القاسم الهذلي: ٣٧٤

(٨) كتاب فيه لغات القرآن، للفراء: ٣١

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ورد عليه أبو حيان(ت: ٧٤٥هـ)، فقَالَ: ((وما قَالَه ليس بشيء؛ لأنَّ ما أدخلته العرب في كلامها على قسمين: منه ما تلحقه بأبنية كلامها، كلجام، ومنه ما لا تلحقه بها، كإبريسم. فجبريل، بفتح الجيم، من هذا القبيل. وقيل: جبريل مثل شمويل، وهو طائر.))[١]

الثالثة: جَبْرَئِيل: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وكسر الهمزة، وسكون الياء، ولام خفيفة على زنة: عَنْتَرِيس، و جَبْرَعِيل، وهي لغة قيس، وتميم، وكثير من أهل نجد، وبها قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة بخلف عنه، والأعمش.[٢]

واختار الزجاج (ت: ٣١١هـ) (جَبْرَئِيل)، وقَالَ: إنها أجود اللغات،[٣] ومنه قول حسان:[٤]

شَهِدْنَا فَمَا تَلْقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ ... مَدَى الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَئِيلَ أَمَامَهَا

وقول جَرِير:[٥]

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بمحمد ... وبجبرئيل وكذبوا ميكالا

الرابعة: جَبْرَئِل: بفتح الجيم والراء، وهمزة بين اللام والراء غير ممدودة في وزن: جبرعل، خفيفة اللام، وتروى عن عاصم، ويحيى ابن يعمر.[٦]

الخامسة: جَبْرَئِلّ: بفتح الجيم والراء، وهمزة بين اللام والراء غير ممدودة في وزن: جبرعل، مشددة اللام، وتروى عن عاصم، ويحيى بن يعمر.[٧]

السادسة: جَبْرَائِيل: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وكسر الهمزة، بعد الألف، وسكون الياء، ولام خفيفة، وبها قرأ عكرمة، ونسبها ابن جني إلى يحيى بن يعمر، وفياض بن غزوان.[٨]

---

(١) البحر المحيط، لأبي حيان: ١/ ٥٠٩

(٢) ينظر: النشر، لابن الجزري: ٢/ ٢١٩، والكامل في القراءات، لأبي القاسم الهذلي: ٣٧٤

(٣) ينظر: معاني القرآن، الزجاج: ١/ ١٧٩

(٤) البيت لحسان بن ثابت في معاني القرآن، الزجاج: ١/ ١٧٩

(٥) ديوانه: ٣٦١

(٦) ينظر: الموسوعة القرآنية، الإبياري: ٥/ ٧٤

(٧) ينظر: المحتسب، لابن جني: ١/ ٩٧

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٩٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

السابعة: جَبْرَائِل: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وألفٍ بعدَ الراءِ وهمزةٍ مكسورةٍ بعدَ الألفِ، وبها قرأ عكرمةُ، والحسن.[١]

الثامنة: جَبْرَاييل: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وبياءين بعد الألفِ من غير همز، وبها قرأ الأعمش، ويحيى بن يعمر.[٢]

التاسعة: جَبْرَال: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وألف قبل اللام، على وزن: فَعلال، مثل: خَزْعَال.

العاشرة: جِبْرايِل: بكسر الجيم، وسكون الموحدة، وبالياءِ والقصر، وهي قراءةُ طلحة بن مصرف.[٣]

الحادية عشرة: جَبْرِين: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وكسر الراء، وياء، ونون بدل اللام، وهي لغة بني أسد.[٤]

الثانية عشرة: جِبْرِين: بكسر الجيم، وسكون الموحدة، وكسر الراء، وياء، ونون بدل اللام، وهي لغة بني أسد.[٥]

الثالثة عشرة: جَبْرَايين: بفتح الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وألف، وياءين، ونون بدل اللام.

الرابعة عشرة: جِبْرَال: بكسر الجيم، وسكون الموحدة، وفتح الراء، وألف قبل اللام، على زنة: طِرْبَال.

وقَالَ مُحَمَّد سالم(ت: ١٤٢٢هـ): ((وجبريل اسم أعجميّ، وكلها لغات، غير أنَّ من قرأه «جبريل» بكسر الجيم والراء، وحذف الهمزة، وإثبات الياء، على وزن «فعليل» فقد جاء على وزن أبنية العرب، فهو مثل «قنديل، ومنديل».

ومن قرأه بغير ذلك فقد جاء على غير أبنية العرب، ليعلم أنه أعجمي خارج عن أبنية العرب، إلّا أنَّ العرب نطقت به.))[٦]

---

(١) الدر المصون، للسمين الحلبي: ٢/ ٢٠، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البنّاء: ١٨٨

(٢) ينظر: المحتسب، لابن جني: ١/ ٩٨، والدر المصون، للسمين الحلبي:٢/ ٢٠، والموسوعة القرآنية، الإبياري:٥/ ٧٤

(٣) ينظر: الموسوعة القرآنية، الإبياري: ٥/ ٧٤

(٤) ينظر: كتاب فيه لغات العرب، للفراء: ٣١

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٣١

(٦) الهادي في القراءات، مُحَمَّد سالم محيسن: ٢/ ٤٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وذكر اللغويون في أصل كلمة (جبريل) ثلاثة أقوال: فقيل: نبطية، وقيل: سريانية، وقيل: عبرانية، فلحقها من التحريف ما لحقها، حتى بلغت صور نطقها في اللسان العربي هذه الصور المتعددة، فيرى ابن جني(ت: ٣٩٢هـ) إن من أَلفاظهم فِي هذا الإسم أَن يقولوا كُوريال، فغالب الأمر على هذا أَن تكون هذه اللغات كلُّها فِي هذا الإسم إنما يُرَاد بهَا جُبْرِيَال، الَّذِي هو كوريال، ثمَّ لحقها من التحريف على طُولِ الاستعمالِ ما أصارها إِلى هذا التّفاوت، وإِن كانت على كلّ أحوالها متجاذبة، يتشبَّث بعضها ببعض.[١]

٣- (قِنْوَان) و (قُنْوَان) و (قَنْوَان) و (قِنْيَان) و (قُنْيَان):

قَالَ البخاري(ت: ٢٥٦هـ): ((القِنْوُ العِذقُ والاثنان قِنوَانِ والجماعة أيضاً قِنوَانٌ مثل صِنوٍ وصِنوانٍ)) [صحيح البخاري:١/٩١]

قَالَ ابن حجر: ((قرأ الجمهور قِنْوَانٌ بكسر القاف وقرأ الأعمش والأعرج وهي رواية عن أَبِي عمرو بضمها وهي لغة قيس وعن أبي عمرو رواية أيضا بفتح القاف وخرجها بن جنى على أَنَّهَا اسم جمع لِقِنْوٍ لا جمع وفي الشواذ قراءة أخرى.))[٢]

والقنوان: جمع قِنْو، وهو العِذق، مثل: صنو وصنوان.[٣] وفيه خمس لغات، هي:

اللغة الأولى: (قِنْوَان) بكسر القاف، هو جمع (قِنْو)، وقرأ بها الجمهور، وهي لغة الحجاز،[٤] ومنه قول امرؤ امرؤ القيس:[٥]

وَفَرْعٍ يَزِينُ الْمَتنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ ... أثيثٍ كَقِنْوِ النخلةِ الْمُتَعَثْكِلِ

والقنوان: جمع تكسير قَالَ أبو علي: ((الكسرة التي في قِنْو ليست التي كانت في قِنْوان لأنَّ تلك قد حذفت في التكسير، وعاقبتها الكسرة التي يجلبها التكسير، وكذلك الكسرة التي في هِجان، وأنت تريد الجمع، ليست الكسرة التي كانت في الواحد، ولكنّه مثل الكسرة في ظراف))[٦]

(١) ينظر: المحتسب، لابن جني: ١/ ٩٧، وتاج العروس، للزبيدي: ١٠/ ٣٥٧

(٢) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ٢٨٩

(٣) ينظر: جامع البيان، الطبري: ٩/ ٤٤٥، معاني القرآن، للزجاج: ٢/ ٢٧٥، و المصباح، للفيومي: ٢/ ٥١٧، وتاج العروس، للزبيدي:٣٩/ ٣٥١

(٤) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان: ٤/ ٥٩٠، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٥/ ٧٢

(٥) ديوانه: ٤٣

(٦) الحجة للقراء السبعة، لأبي علي: ٥/ ٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

اللغة الثانية: (قُنْوَان) بضم القاف، وقرأ بها الأعمش، والحباب عن أبي عمرو، والأعرج، ورواها السلمي عن علي بن أبي طالب، قَالَ الفراء: وهي لغة قيس وأهل الحجاز، والكسر أشهر في العرب.(١)

أمَّا ابن عطية(ت:٥٤٢هـ) عكس القراءة، فقَالَ: ((قرأ الأعرج «قَنوان» بفتح القاف))(٢)

اللغة الثالثة: (قَنْوَان) بفتح القاف، وقرأ بها هارون عن أبي عمرو،(٣) قَالَ أبو الفتح(ت: ٣٩٢هـ): ((ينبغي أن يكون قَنْوَان هذا اسمًا للجمع غير مكسر، بمنزلة رَكْب عند سيبويه والجامل والباقر؛ وذلك أنَّ فَعْلان ليس من أمثلة الجمع.))(٤)

وقنوان: جمع تكسير، مفرده قنو كصنو وصنوان.

قَالَ الزجاج(ت:٣١١هـ): وإذا ثَنيتَ القِنْو، قلت: قنوانِ بكسر النون، فجاء الجمع على لفظ المثنى.(٥)

وهذا الجمع يلتبس بالمثنّى في حال الوقف، وللتفريق بين المثنى والجمع من وجوه، هي:(٦)

أولاً: إنَّ نون المثنى مكسورة دائماً، فنقول: (قنوانِ)، ونون الجمع معربة تتوارد عليها الحركات الثلاث.

ثانياً: ويتميزان في النسب، فإذا نسبت إلى المثنى رددته إلى مفرده، فنقول: قنويّ، وإذا نسبت إلى الجمع أبقيته على حاله لأنه جمع تكسير، فنقول: قنوانيّ.

ثالثاً: ويتميزان بالإضافة، فنون المثنى تسقط عند الإضافة، فنقول: هذان قنواك، ونون جمع التكسير بخلافها، فنقول: هذه قنوانك.

اللغة الرابعة: (قُنْيَان)، وهي لغة تميم، وضبة.(٧)

اللغة الخامسة: (قِنْيَانٌ)، وهي لغة كلب وتميم.(٨)

---

(١) الكشف، للثعلبي: ١٢/ ١٦٢، و المحرر الوجيز، لابن عطية: ٣/ ٣٢٨، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٥/ ٧٢

(٢) المحرر الوجيز، لابن عطية: ٢/ ٣٢٨

(٣) زاد المسير، للجوزي: ٢/ ٥٩

(٤) المحتسب، لابن جني: ١/ ٢٢٣

(٥) ينظر: معاني القرآن، للزجاج: ٢/ ٢٧٥

(٦) ينظر: اعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش: ٣/ ١٨٢– ١٨٣

(٧) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١٥/ ٢٠٥، وتاج العروس، للزبيدي: ٣٩/ ٣٥١

(٨) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن، للفراء: ٦٢، الجامع الأحكام القرآن، للقرطبي: ٧/ ٤٨، و اعراب القرآن، للنحاس: ٢/ ٢٤، ولسان العرب، لابن منظور: ١٥ | ٢٠٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وقَالَ ابن سيده(ت:٤٥٨هـ): ((وقنيان، قلبت الْوَاو يَاء لقرب الكسرة، وَلم يعْتد السَّاكِن حاجزا، كسروا: " فعلا " على " فعلان "كَمَا كسروا عَلَيْهِ " فعلا " لاعتقابهما على الْمَعْنى الْوَاحِد، نَحْو: بدل وَبدل، وَشبه وَشبه فَكَمَا كسروا: " فعلا " على " فعلان " نَحْو: خرب وخربان وشبث وشبثان، كَذَلِك كسروا أَيْضا: " فعلا " فَقَالُوا: قنوان، فالكسرة فِي: " قنو " غير الكسرة فِي: " قنوان "، تِلْكَ وضعية للْبِنَاء، وَهَذِه حَادِثَة للْجمع، وَأَمَّا السّكُون فِي هَذِه الطَّرِيقَة، اعني سُكُون " فعلان "، فَهُوَ كسكون عين " فعل " الَّذِي هُوَ وَاحِد " فعلان " لفظا، فَيَنْبَغِي أَن يكون غَيره تَقْديرا، لِأَنَّ سُكُون عين " فعلان " شَيْء احدثته الجمعية، وَإِن كَانَ بِلَفْظ مَا كَانَ فِي الْوَاحِد، أَلا ترى أَنَّ سُكُون عين " شبثان " و" برْقَان " غير فَتْحة عين " شبث " و" برق " فَكَمَا أَنَّ هذَيْن مُخْتَلِفَانِ لفظا كَذَلِك السكونان هُنَا مُخْتَلِفَانِ تَقْديرا.))[١]

المطلب السادس: تخفيف البنية:

ورد في موضعين في فتح الباري، هما:

١- (عُرُبًا) و (عُرْبًا):

قَالَ ابن حجر: ((عُرُبًا مُثَقَّلَةٌ أَيْ مَضْمُومَةُ الرَّاءِ وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ أَيْ عَلَى وَزْنِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَحَكَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ كُنْتُ أَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ عُرْبًا بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ كَالرُّسُلِ وَالرُّسْلِ بِالتَّخْفِيفِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْوَجْهُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّ كُلَّ فَعُولٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ فِعَالٍ جُمِعَ عَلَى هَذَا الْمِثَال فَهُوَ مثقل مذكرا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا قُلْتُ مُرَادُهُمْ بِالتَّثْقِيلِ الضَّمُّ وَبِالتَّخْفِيفِ الْإِسْكَانُ))[٢]

(عُرُبًا): من قوله تعالى: {عُرُبًا أَتْرَابًا} [الواقعة:٣٧] فيها لغتان، هما:

الأولى: (عُرُبًا) قرأ ابن كثير، وابن عامر، و الكسائي، وحفص عن عاصم، بضم الراء لمجانسة الحرف الأول، وهي لغة الحجاز.[٣]

وحجة مَن قرأ بالضم: ((أنه أتى بالكلمة على أصلها ووفّاها ما أوجبه القياس لها؛ لأنها جمع «عروب» وهي: الغنجة المحبة لزوجها.))[٤]

(١) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده: ٦/ ٥٦٨- ٥٦٩

(٢) فتح الباري، للعسقلاني: ٦/ ٣٢٢

(٣) ينظر: السبعة، لابن مجاهد: ٦٢٢، و النشر، لابن الجزري: ٢/ ٢١٦، و القراءات، محمد سالم: ١/ ٢١٤

(٤) الحجة، لابن خالويه: ٣٤٠

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الثانية: (عُرْبَا)، قرأ بها شعبة، وحمزة، وخلف، والإسكان هو الأصل، وهي لغة تميم وأسد.[١]

أمَّا ابن زنجلة(ت:٤٠٣هـ)، فيرى أنَّ الضم هو الأصل لأنه جمع عروب، وأنّ التخفيف فيها سائغ.[٢]

وحجة لمَن أسكن: ((أنَّه استثقل الجمع بين ضمتين متواليتين، فخفف بإسكان إحداهما.))[٣]

وروي عن ابن عباس: أنَّ العُرب المتحببات المتودّدات إلى أزواجهنّ.[٤]

ويرى عكرمة أنَّ العُرب الغنجة.[٥]

وقيل: إنَّ العُرب هي التي تعشق زوجها. وبهذا قَالَ قتادة، وعبد الرزاق الصنعاني، والمبرد.[٦]

وذهب مجاهد(ت:١٠٤هـ) إلى أنَّ العُرب المتحببات إلى أزواجهنّ. وبهذا قَالَ الزجاج(ت:٣١١هـ)[٧]

وقَالَ الطبري(ت: ٣١٠هـ) العُرب: ((غنجات، متحببات إلى أزواجهنّ يحسن التبعل.))[٨]

وقَالَ أبو منصور(ت:٣٧٠هـ): ((العُرْب، والعُرُبُ: جماعة العَروب من النساء، وهى: المُتَحببّةَ إلى زَوْجها. العَرُوب؟ الغَنِجَةُ. وقيل: هي المُغتَلِمَةُ.))[٩]

٢- (حُرُمٌ) و (حُرْمٌ):

قَالَ ابن حجر: ((وأنتم حُرُمٌ واحدها حَرَامٌ هو قول أَبِي عبيدة وزاد حَرَامٌ بمعنى مُحْرِمٌ وقرأ الجمهور بضم الراء ويحيى بن وثاب بإسكانها وهي لغة كَرُسُلٍ وَرُسْلٍ.))[١٠]

قوله تعالى: { وَأَنْتُمْ حُرُمٌ }[المائدة:١]، فقرأ الجمهور(حُرُم) بضم الراء، على وزن (فُعُل)، وقرأ الحسن

(١) السبعة، لابن مجاهد: ٦٢٢، ومعاني القرآن، للفراء: ٣/ ١٢٥، والبدور الزاهرة، عبد الفتاح القاضي: ١/ ٣١٢، و القراءات وأثرها في العربية، مُحَمَّد سالم: ١/ ٢١٤

(٢) حجة القراءات، ابن زنجلة: ٦٩٦

(٣) الحجة، لابن خالويه: ٣٤٠

(٤) ينظر: تفسير الطبري: ٢٣/ ١٢١

(٥) تفسير القرطبي: ١٧/ ٢١١

(٦) ينظر: تفسير البغوي: ٨/ ١٥، وتفسير عبد الرزاق: ٣/ ٢٧٨، والكامل في اللغة والأدب: المبرد: ٢/ ٢٢٢

(٧) ينظر: تفسير مجاهد: ٦٤٣، ومعاني القرآن، الزجاج: ٥/ ١١٢

(٨) تفسير الطبري: ٢٢/ ٣٢٣

(٩) معاني القراءات، الأزهري:٣ / ٥٠

(١٠) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ٢٦٨

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وإبراهيم ويحيى بن وثاب (حُرْم) بسكون الراء، على وزن (فُعْل)، وهي لغة تميمية يقولون في رُسُل رُسْل.[١]

ويرى ابن جني(ت:٣٩٢هـ) أنَّ إسكان الراء في (حرم) كان له مزية، وذلك صفة التكرار، فكادت تكون الراء الساكنة لما فيها من التكرار في حكم المتحركة لزيادة الصوت بالتكرير نحوًا من زيادته بالحركة.[٢]

وينقسم الاختلاف بين (فُعُل) و(فُعْل) وفي تحديد العلاقة بينهما على مذهبين، هما:

المذهب الأول: يرى أنَّ الصيغة المحركة العين هي الأصل، و الصيغة الساكنة العين هي تفرعت منها طلباً للخفة، وإلى هذا الرأي يميل كثير من النحاة؛ فيرى سيبويه(ت: ١٨٠هـ) إنَّ الذي حملهم على ذلك أن الضمتين من الواوين، فكما تكره الواوان كذلك تكره الضمتان.[٣]

وهناك من يخالف هذا المذهب ويعكسه، فيقول: إنَّ الصيغة الساكنة العين هي الأصل، وإنَّ المحركة فرع عنها.[٤]

المذهب الثاني: يرى أنَّ كل صيغة هي أصل في بابها، ويفسر تعاقب الصيغتين بالظاهرة اللهجية، فالضم لغة الحجاز، والإسكان لغة تميم، فمَن ضم العين أتى باللفظ على أصله عند أهل الحجاز، ومَن أسكن العين أتى باللفظ على أصله عند بني تميم.ومِمَن اعتمد هذا المذهب أبو علي الفارسي، فقال: التخفيف والتثقيل لغتان.[٥]

والراجح عندي أنهما لغتان بمعنى واحد، وله نظائر كثيرة، ويقوي هذا الاستعمال المعجمي الذي نصّ على أنهما بمعنى واحد.

(١) ينظر: المحرر، لابن عطية: ٢/ ١٤٥، والجامع، للقرطبي: ٦ / ٣٦، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٤/ ١٨٦، وعمدة القاري، للعيني: ١٨/ ١٩٦، وإتحاف فضلاء البشر، البناء: ٢٥٠

(٢) ينظر: المحتسب، لابن جني: ٢٠٥

(٣) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤/ ١١٤

(٤) ينظر: القراءات وأثرها في العربية، محمد سالم:١/ ٢١٤، وأثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، عبد الصبور شاهين: ٣٢٨

(٥) ينظر: الحجة، لأبي علي: ٢/ ١٥٠

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب السابع: الاختلاف في النسب:

ورد منه موضع واحد، وهو:

١- (يَمَانٍ) و(يَمَانِيَةٌ):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ))

[صحيح البخاري: ٥/ ١٧٣. ٤٣٨٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((الفِقْهُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ))

[صحيح البخاري: ٥/ ١٧٤. ٤٣٩٠]

قَالَ ابن حجر: ((يَمَانٍ يَمَنِيٌّ فحذفت ياء النسب وعوض بالألف بدلها وقوله يَمَانِية هو بالتخفيف وَحكى بن السَّيِّدِ فِي الاقتضاب أَنَّ التشديد لغة وَحَكَى الجوهري وغيره أيضا عن سيبويه جوّاز التشديد في يَمَانِيٌّ))[١]

والأصل في النسبة إلى اليمن أن تقول: يمنيّ على القياس، ويماني على غير القياس والألف عوض عن ياء الثانية فِي ياء النسب، ولا يجوز تشديد الياء، وذلك لأنَّ الألف عوض عن ياء النسب، فلا يجتمعان، ومنهم مَن جمع بينهم، فقَالَ: يمانيّ بالتشديد، فجعلوا الألف زائدة، وقالوا: أنَّ التشديد لغة،[٢]

واستدلوا بقول أمية بن خلف:[٣]

يمانيًا يظلُّ يشدُّ كِيراً .... وينفخ دائماً لَهَبَ الشُواظِ

وقول الشاعر:[٤]

ضربناهم ضرب الأحامس غدوة ... بكل يماني إذا هز صمما

وقَالَ اللخمي(ت: ٥٧٧ هـ): ((فمَن قَالَ في النسب إلى اليمن: يمني جاء به على القياس، ومَن قَالَ: يمان منقوص جعل الألف بدلا من إحدى ياءي النسب، وحذف الثانية، لسكونها وسكون التنوين، كما حذت

---

(١) فتح الباري، للعسقلاني: ٦/ ٥٣٢

(٢) ينظر: الاقتضاب في شرح ادب الكتاب، ابن السيد: ٢/ ١٨٣- ١٨٤، والاقتضاب في غريب الموطأ، ١/ ٣٧٣، و الميسر في شرح مصابيح السنة، للتوربشتي: ٤/١٣٥٦، والبحر المحيط الثجاج، الإتيوبي :٢/٢٦٠، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري :٩/ ٤٠٣٦، لسان العرب، لابن منظور: ١٣/ ٤٦٤، والتاج ، للزبيدي:٣٦/ ٣٠٥

(٣) البيت لأمية بن خلف في الصحاح، الجوهري : ٦/ ٢٢١٩- ٢٢٢٠

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب: في الكامل في اللغة والادب، المبرد: ٣/ ٢٢٣

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الياء من قاض ورام، ومَن قَالَ: يماني بالتشديد، وجعل الألف كزيادتها في جيلاوي ونحوه مما جاء على غير قياس.))[١]

المطلب الثامن: اختلاف الجذر:

١- (الوِلاَية) و (الوَلاية):

وردت في موضعين في فتح الباري، هما:

قَالَ ابن حجر: ((الْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةً أَيْ مَفْتُوحَةَ الْوَاوِ مَصْدَرُ الْوَلَاءِ وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كُسِرَتِ الْوَاوُ فَهِيَ الْإِمَارَةُ هُوَ مَعْنَى كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لله الحق الْوَلَايَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ وَبِالْكَسْرِ وَوَلِيتَ الْعَمَلَ وَالْأَمْرَ تَلِيهِ))[٢]

قَالَ ابن حجر: ((الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ وَلِيَ الْوَلِيُّ وَلَاءً كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ وَلِلْبَاقِينَ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ وَهُوَ أَصْوَبُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَخَوَانِ بِكَسْرِهَا وَأَنْكَرَهُ أبو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّ الَّذِي بِالْكَسْرِ الْإِمَارَةُ وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْكَسْرُ لُغَةٌ بِمَعْنَى الْفَتْحِ كَالدَّلَالَةِ بِفَتْحِ دَالِهَا وَكَسْرِهَا بِمَعْنًى تَنْبِيهٌ.))[٣]

قرأ حمزة، والأعمش: (ولايتهم)، بكسر الواو، وقرأ الباقون: (ولايتهم) بفتح الواو، من قوله تعالى: {مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ}[الأنفال: ٧٢]، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (الولاية) بكسر الواو، من قوله تعالى: {هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا}[الكهف:٤٤] وقرأ الباقون: بفتح الواو.[٤]

واختلفوا في توجيهها على قسمين:

(١) شرح الفصيح، لابن هشام اللخمي: ٢٧١

(٢) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ١٦٢

(٣) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ٤٠٨

(٤) ينظر: السبعة، لابن مجاهد: ٣٠٩، و المبسوط، لابن مهران: ٢٢٤، ٢٧٨، والكنز، للواسطي: ٢/ ٤٩٤، والنشر، لابن الجزري: ٢/ ٢٧٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

القسم الأول: يرى أنهما لمعنيين مختلفين، فمَن قرأ بالفتح من المولى، ومَن قرأ بالكسر من ولاية السلطان والملك.(١)

وقيل: مَن قرأ بالفتح معناها النصرة، ومَن قرأ بالكسر معناها الإمارة، ومن العرب مَن يجيز الولاية بالكسر في التناصر.(٢)

القسم الثاني: يرى أنهما لغتان في مصدر وليت الأمر إليه ولاية، فيكونان بمعنى واحد، معناهما: النصرة.(٣)

وحجة مَن قرأ بالفتح: أنه جعله مصدرًا من ولي من ولاية الدين.(٤)

وحجة مَن قرأ بالكسر: أنه جعله مصدرَ وليت العمل: أي: إنه أراد الإمارة.

ويرى ابن خالويه(ت: ٣٧٠هـ) أنَّ الفتح في قوله تعالى: (من ولايتهم) أقرب.(٥)

وأيده أبو علي الفارسي(ت: ٣٧٧هـ)، فقَالَ: والفتح في قوله تعالى: (من ولايتهم) أجود، لأنَّ الولاية هنا من الدين.(٦)

وعكس الفراء(ت: ٢٠٧هـ) هذا، فقَالَ: ((وكسر الواو فِي الولاية أعجب إليَّ من فَتَحها لانَّها إنَّما تفتح أكثر من ذلك إذا كانت فى معنى النصرة.))(٧)

٢- (مفاتح) و (مفاتيح):

قَالَ ابن حجر: ((الْمَفَاتِحُ جَمْعُ مِفْتَحٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآلَةُ الَّتِي يُفْتَحُ بِهَا مِثْلُ مِنْجَلٍ وَمَنَاجِلٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْآلَةِ وَالْمَشْهُورُ مِفْتَاحٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَجَمْعُهُ مَفَاتِيحُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَقَدْ قُرِئَ بِهَا فِي الشواذ قَرَأَ بن السَّمَيْفَعِ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ جَمْعُ مَفْتَحٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ الْمَكَانُ وَيُؤَيِّدُهُ تَفْسِيرُ السُّدِّيِّ فِيمَا رَوَاهُ

(١) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة: ١/ ٤٠٥، والحجة، لأبي علي: ٤/ ١٦٥- ١٦٦، والبحر المحيط، لأبي حيان: ٧/ ١٨٢، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٥/ ٦٤٠

(٢) ينظر: معاني القراءات، للأزهري: ١/ ٤٤٦

(٣) ينظر: معاني القراءات، للأزهري: ٢/ ١١٢، و القراءات وأثرها في العربية، محمد سالم: ١/ ٢٤٨

(٤) ينظر: الحجة، لابن خالويه: ٢٢٤

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٣

(٦) ينظر: الحجة، لأبي علي: ٤/ ١٦٦

(٧) معاني القرآن، للفراء: ١/ ٤١٨- ٤١٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الطَّبَرِيُّ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَزَائِنُ الْغَيْبِ وَجَوَّزَ الْوَاحِدِيُّ أَنَّهُ جَمْعُ مَفْتَحٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَتْحِ أَيْ وَعِنْدَهُ فُتُوحُ الْغَيْبِ أَيْ يَفْتَحُ الْغَيْبَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.))[1]

قرأ ابن السميفع: (مفاتيح)، وقرأ الجمهور: (مفاتح)[2]، من قوله تعالى: { وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ}[الأنعام:٥٩]

وإنَّ مَن قرأ (مفاتح)، ففيه ثلاثة أقوال، هي:

القول الأول: أنه جمع (مَفْتَح) بفتح الميم، وهو المكان، أي: أماكن الغيب ومواضعها وروي عن ابن عباس إنها خزائن المطر والنبات ونزول العذاب.

القول الثاني: أنه جمع (مِفْتَح) بكسر الميم، وهو المفتاح الذي يفتح به، مثل منجل ومناحل، وهي لغة قليلة في الآلة والكثير فيه المدّ.

القول الثالث: أنه جمع (مفتاح) بكسر الميم والألف، وهو الآلة، وفي هذا القول ضعف، وذلك لأنه كان ينبغي أن تقلب الف (مفتاح) إلى ياء في الجمع، فيقال: مفاتيح، وقد قالوا في جمع مصباح مصابح، وجمع محراب محارب، وهو مماثل لجمع مفتاح.[3]

ويرى الزهراوي(ت: ٤٠٤هـ) أنَّ مِفْتح بالكسر أفصح من مفتاح.[4]

ويرى الواحدي(ت: ٤٦٨هـ) أنَّ (مفاتح) جمع (مَفْتَح) بفتح الميم على أنه مصدر، فيكون بمعنى الفتح، أي: هو يفتح الغيب على مَن يشاء من عباده بذكره والبيان عنه والدلالة عليه.[5]

ومَن قرأ (مفاتيح)، فهي جمع (مفتاح)، وهو الآلة التي يفتح بها.[6]

---

(١) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ٢٩١

(٢) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان: ٤/ ٥٣٤

(٣) ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد: ٣/ ١٢٣٤، و تهذيب اللغة، الأزهري: ٤/ ٢٥٨، والمحكم ، لابن سيده: ٣/ ٢٧٦، وزاد وزاد المسير، للجوزي: ٣٧/٢، ومفاتح الغيب، للرازي: ١٣/ ١٠، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ١/٧، و أنوار التنزيل، للبيضاوي: ١٦٥/٢، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٤/ ٦٥٩، ولسان العرب، لابن منظور: ٢/ ٥٣٧

(٤) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: ٢/ ٢٩٩، والبحر المحيط، لأبي حيان: ٤/ ٥٣٤

(٥) ينظر: التفسير البسيط، للواحدي: ٨/ ١٩٠، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٤/ ٦٦٠

(٦) ينظر: جامع البيان، الطبري: ٩/ ٢٨٢، ودرج الدرر، عبد القاهر الجرجاني: ١/ ٦١١

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الثاني: اللهجات الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري في الأفعال:

المطلب الأول: الاختلاف بين (فَعِلَ) و (فَعَلَ):

ورد في موضعين في فتح الباري، هما:

١- (رَقِيَ) و (رَقَى): ٢- (لَهِيَ) و (لَهَى):

وسأبين الموضع الأول:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: ((بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ)) [صحيح البخاري : ٣/ ١١١. ٢٤٦٣]

قَالَ ابن حجر:((رَقِيَ بفتح الراء وكسر القاف كَصَعِدَ وزنا ومعنى وذكره ابن التِّينِ بفتح القاف بوزن مَضَى وأنكره وقَالَ عياض في المشارق هي لغة طي يفتحون العين فيما كان من الأفعال معتل اللام والأول أفصح وأشهر.))[١]

رَقِيَ – يَرْقَى كصَعِدَ وزنا ومعنى،[٢] كقوله تعالى: {أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ} [الإسراء: ٩٣]

أمَّا رَقَى بفتح القاف فمن الرقية وليس هذا موضعه وخرجوه على لغة طيء، فيفتحون العين فيما كان من الأفعال معتل اللام، مثل: بَقَى يأتون بالفتحة مكان الكسرة فتقلب الياء ألفا وهذا دأبهم في كل ما هو من هذا الباب؛ ورقي بكسر القاف هي اللغة الفصيحة المشهورة.[٣]

وقَالَ بدر الدين الدماميني(ت: ٨٢٧هـ): ((ولعل المقتضي لإيثار الفتح هنا –إن صح– قصدُ المزاوجة بين رَقَى وسَقَى، وهي من مقاصدهم التي يعتمدون فيها تغير الكلمة عن وضعها الأصلي.))[٤]

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني: ٥/ ٤١

(٢) ينظر: العين، للخليل:٥/٢١١، ومقاييس اللغة، لابن فارس:٢/٤٢٦، والمحكم، لابن سيده:٦/٥٠٠، ولسان العرب، لابن منظور:١٤/٣٣١، والقاموس، للفيروز آبادي: ١٢٨٩، ومنحة الباري، الأنصاري:٥/١٣٥، والتاج، للزبيدي:٣٨/١٧٥

(٣) ينظر: مشارق الأنوار، عياض: ١/ ٢٩٩، ومطالع الأنوار، ابن قرقول: ٣/ ١٨٤، وشرح النووي، للنووي: ١٤/ ٢٤٢، وعمدة القاري، بدر الدين العيني: ١٢/ ٢٠٧، وشرح الزرقاني على الموطأ، للزرقاني: ٤/ ٤٨٢

(٤) مصابيح الجامع، للدماميني: ٥/ ٢٦٨

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ومما تقدم يتبين أنَّ الاختلاف بين (فَعَلَ) و (فَعِل) يؤثر في تغيير المعنى الدلالي فمن قال: (رَقِيَ) فمعناه الصعود، ومن قال (رَقَى) فمن الرقية، وقد خرجوه على لغة طيء؛ والأولى أفصح وأشهر.

المطلب الثاني: الاختلاف بين (فَعَّلَ) و (فَعِلَ)

١- (نَفَّدَ) و (نَفِدَ)

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ، فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ العَضُدَ مَعِي، فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ العَضُدَ، فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفِدَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ)) [صحيح البخاري: ٣/ ١٥٤. ٢٥٧٠]

قَالَ ابن حجر: ((نَفَّدَهَا بتشديد الفاء المفتوحة أي فرغ من أكلها كلها وروي بكسر الفاء والتخفيف ورده بن التين قَالَ بن بطال استيهاب الصديق حسن إذا علم أنَّ نفسه تطيب به وإنما طلب النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) من أبي سعيد وكذا من أبي قتادة وغيرهما ليؤنسهم به ويرفع عنهم اللبس في توقفهم في جواز ذلك.))[١]

قَالَ الخليل(ت:١٧٠هـ): ((نَفِدَ الشيء نَفاداً أي فَنِيَ. وأَنَفَدَ القومُ: نَفِدَ زادُهم، واستَنْفَدوا: نَفِدَ ما عندهم.))[٢]

وأيده ابن فارس(ت: ٣٩٥هـ)، فقَالَ: ((النُّونُ وَالْفَاءُ وَالدَّالُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْقِطَاعِ شَيْءٍ وَفَنَائِهِ. وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا. وَأَنْفَدُوا: فَنِيَ زَادُهُمْ.))[٣]

وقَالَ الجوهري(ت: ٣٩٣ هـ): ((نفد الشيء بالكسر نفادا: فَنِيَ. وأَنْفَدْتُهُ أنا. وأَنْفَدَ القومُ، أي ذهبت أموالهم، أو فَنِيَ زادهم.

قَالَ ابن هرمة:[٤]

أَغَرُّ كضوء الصبح يَسْتَمْطِرُ الندَى ويهتش مُرْتاحاً إذا هو أَنْفَدا

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني: ٥/ ٢٠١

(٢) العين، للخليل: ٨/ ٥٠

(٣) مقاييس اللغة، لابن فارس: ٥/ ٤٥٨

(٤) ديوانه: ٩١

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

واسْتَنْفَدَ وُسعه، أي استفرغَه.))[١]

نفد الشيء ينفد نفادا اي فني، وقوله في الحديث (نفَّدَهَا)؛ أتمها وفرغ منها، وروي (نَفِدَهَا)[٢]

ويرى الباحث: أنَّ (نَفِدَها) و (نَفَّدَها) بمعنى واحد:أي: فرَّغها، ويقويه أنه رُوِيَ في كتاب الأطعمة: "حَتَّى تَعَرَّقَهَا"[صحيح البخاري: ٧/ ٧٣. ٥٤٠٧]، أي: لم يُبقِ منها إلا العظم.[٣]

المطلب الثالث: الاختلاف بين (فَعَلَ) و (أَفْعَل) :

إنَّ الاختلاف بين فَعَل و أَفْعَل كثير في اللغة، وهناك كثير من المؤلفات التي تكلمت على الفرق بين فعلت و أفعلت، ومن الذين ألفوا في هاتين الصيغتين من الفعل الواحد حين يتفقان في المعنى أو يختلفان، الأصمعي، وأبو زيد الأنصاري، والسجستاني، وأبو منصور الجواليقي، وورد في أبواب من الغريب المصنف، وابن السكيت الذي أفردا له باباً في كتابه إصلاح المنطق، وابن قتيبة في أدب الكاتب، وألف الزجاج كتاب فعلت و أفعلت، وهذا الاختلاف بين فعلت و أفعلت قد يكونان بمعنى، وقد يختلفان، فقَالَ سيبويه: ((وقد يجيء فعلت و أفعلت المعنى فيهما واحد، إلا أنَّ اللغتين اختلفتا زعم ذلك الخليل))[٤]

أمَّا الرضي فله رأي في ذلك، فيقول: ((اعلم أنَّ المزيد فيه لغير الالحاق لابد لزيادته من معنى، لأنها إذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الإلحاق ولا لمعنى كانت عبثا، فإذا قيل مثلا: إن أقال بمعنى قال، لابد في الهمزة في " أقالني " من التأكيد والمبالغة))[٥]

وقضية اتفاق فعل وأفعل في المعنى قضية خلافية عند علماء اللغة، فمنهم مَن أنكرها ومنهم مَن أيدها، فمن المنكرين الأصمعي، وجمهور البصريين، وابن خالويه، ومن المؤيدين أبو زيد الأنصاري، والكسائي، وثعلب، وجمهور الكوفيين، وارجعوا سبب ذلك إلى اختلاف لهجات القبائل، وعضد هذا الرأي بأقوال

(١) الصحاح، الجوهري: ٢/ ٥٤٤

(٢) ينظر: مطالع الأنوار، ابن قرقول: ٤/ ١٩٩، و مصابيح الجامع، للدماميني: ٥/ ٤٥١– ٤٥٢، اللامع الصبيح، شمس الدين البرماوي: ٨/ ٧٩

(٣) ينظر: فتح الباري، للعسقلاني:٤/ ٣٠

(٤) الكتاب، سيبويه: ٤/ ٦١

(٥) شرح الشافية، للرضي: ١/ ٨٣

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

العلماء، منهم الخليل، وابن درستويه، وابن سيده، فقد اجمعوا على أنَّ كل صيغة تمثل قبيلة، وأنه يستحيل أن تكون من استخدام قبيلة واحدة.(١)

ورد منه في فتح الباري:

١- (أحزن) و(حَزَنَ)

قَالَتْ خَدِيجَةُ(ﷺ): ((كَلَّا، أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لاَ يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا)) [صحيح البخاري، ٦/١٧٣. ٤٩٥٣]

قال ابن حجر: ((لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَثَنْتَانِيَّةٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ فِي التَّعْبِيرِ يُحْزِنُكَ بِمُهْمَلَةٍ وَنُونٍ ثُلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا قَالَ الْيَزِيدِيُّ أَحْزَنَهُ لُغَةُ تَمِيمٍ وَحَزَّنَهُ لُغَةُ قُرَيْشٍ.))(٢)

وقيل: إنَّ (أحزن) و(حَزَنَ)، بمعنى واحد، (أحزن) لغة تميم، و(حَزَنَ) لغة قريش.(٣)

مما تقدم يتبين أنَّ (أحزن) و(حزَن) بمعنى واحد، وقد قُرِأَ باللغتين في القرآن الكريم.

٢- (وَقَفَ) و (أَوْقَفَ)

((لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ.))[صحيح البخاري: ٤/٧]

قَالَ ابن حجر: ((أَوْقَفَ كَذَا ثَبَتَ لِلْأَكْثَرِ وَهِيَ لُغَةٌ نَادِرَةٌ وَالْفَصِيحُ الْمَشْهُورُ وَقَفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَوَهَمَ مَنْ زعم أَنَّ أوقف لحن قَالَ ابن التِّينِ قَدْ ضُرِبَ عَلَى الْأَلِفِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَإِسْقَاطُهَا صَوَابٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَوْقَفَ إِلَّا لِمَنْ فَعَلَ شَيْئًا ثُمَّ نَزَعَ عَنْهُ.))(٤)

أوقف لغة في وقف المتعدية، وهي لغة قليلة رديئة، وليس في كلام العرب أوقفت إلا حرفاً واحداً، يقال: أوقفت عن الامر الذي كنت فيه: أي : أقلعت،(٥)

قَالَ الطرماح:(٦)

فَتَطَرَّبْتُ للهَوى ثُمَّ أَوْقَفْ ... تُ رِضىً بالتُّقى وذو البِرّ راضِ

---

(١) ينظر: أبنية الفعل، إبراهيم شمسان: ٦٧

(٢) فتح الباري، للعسقلاني: ٨/ ٧٢٠

(٣) ينظر: الصحاح، الجوهري: ٥/ ٢٠٩٨، ومختار الصحاح، للرازي: ٧٢، ما جاء على فعلت و أفعلت بمعنى واحد، الجواليقي: ٣٤

(٤) فتح الباري، للعسقلاني: ٥/ ٣٨٤

(٥) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان: ٤/ ٤٧٤، ومشارق الأنوار، عياض: ٢/ ٢٩٣

(٦) البيت في البارع في اللغة، للقالي: ٤٩٩، و في ديوانه: ١٧٠ برواية: فتطربت للهوى ثُمَّ اقصرت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

أمَّا ثعلب(ت:٢٩١هـ)، فيرى أنَّ (أوقفت) بالألف وردت في في كلام العرب في موضعين، يقال: تكلم الرجل فأوقف إذا انقطع عن القول عِيّاً عن الحجة، وأوقفت المرأة إذا جعلت لها سوارا من الوقف، وهو الذيل.(١)

وذهب أبو عمرو بن العلاء(ت: ١٥٤هـ)، و الكسائي(ت: ١٨٩هـ): إلى أنه يقال للواقف ما اوقفك هنا: أي: أي شيء صيّرك للوقوف.(٢)

وقَالَ العكبري(ت: ٦١٦هـ): ((وأوقف لغة ضعيفة، والقرآن جاء بحذف الألف.))(٣)

وقيل: أنَّ (أوقف) لغة بني تميم.(٤)

٣- (نَقَعَ) و (أَنْقَعَ):

إنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ العَرُوسُ فَقَالَتْ، أَوْ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ».) [صحيح البخاري: ٧/ ٢٦. ٥١٨٣]

قَالَ ابن حجر: ((أَنْقَعَتْ وَنَقَعَتْ وَأَنْقَعَ بِالْهَمْزَةِ لُغَةٌ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى نَقَعَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ.))(٥)

ونقعت، وأنقعت، لغتان بمعنى واحد: أي بللته بالماء.

قَالَ الجوهري(ت: ٣٩٣ هـ): ((وأَنْقَعْتُ الدواءَ وغيرَه في الماء فهو منقع.))(٦)

وبهذا القول قَالَ ابن الأثير(ت: ٦٠٦هـ)، وابن منظور(ت: ٧١١هـ).(٧)

وذكر النووي(ت: ٦٧٦هـ) أنهما بمعنى واحد، فقَالَ: ((يقال: أَنْقَعَتْ، ونَقَعَتْ))(٨)

(١) المزهر، للسيوطي: ٢ / ٩٦

(٢) ينظر: مختار الصحاح، الجوهري: ٣٤٤

(٣) التبيان، العكبري: ١/ ٤٨٩

(٤) ينظر: مشارق الأنوار، عياض: ٢/ ٢٩٣، ومتن اللغة، أحمد رضا: ٥/ ٨٠١

(٥) فتح الباري، للعسقلاني: ١٠/ ٥٦

(٦) الصحاح، الجوهري: ٣ / ١٢٩٢

(٧) ينظر: النهاية، لابن الأثير: ٥/ ١٠٩، ولسان العرب، لابن منظور: ٨/ ٣٦١

(٨) شرح النووي على مسلم، للنووي: ١٢/ ١٧٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

وقَالَ صاحب المصباح المنير(ت: ٧٧٠هـ): ((أَنْقَعْتُ الدواء وغيره إنْقَاعًا تركته في الماء حتى انْتَقَعَ وهو نقيع فعيل بمعنى مفعول))[١]

أمَّا الدماميني(ت: ٨٢٧هـ)، فيرى أنَّ ((أنقعت): أي: بَلَلْتُ، يقال فيه: نَقَعْتُ، و أَنْقَعْتُ))[٢]

ومما تقدم يتبين أنَّ: (أَنْقَعَتْ، ونَقَعَتْ) لغتان بمعنى واحد، ويقويه الاستعمال المعجمي الذي نصّ على أنهما بمعنى واحد.[٣]

المطلب الرابع: الاختلاف بين (أَفْعَل) و (فَعَّلَ):

إنَّ فَعَّل و أفعَل يتشاركان في كثير من المعاني إلَّا أنَّ أحدهما قد يكثر في معنى ويقل في الآخر، والمعاني هي:[٤]

١- الاتّفاق في المعنى:

يرى سيبويه(ت: ١٨٠هـ) أنهما قد يجيئان بمعنى واحد، فقَالَ: ((وقد يجيء فعلت وأفعلت في معنى واحد مشتركين))[٥] ومن ذلك قولهم: خبَّرت وأخبرت، وسمَّيت وأسميت، وقَالَ في موضع أخر: ((وقد يجيء الشيء على فعلت فيشرك أفعلت، كما أنهما قد يشتركان في غير هذا؛ وذلك قولك: فرح وفرحته، وإن شئت قلت أفرحته))[٦]

٢- الاختلاف في المعنى:

ذهب سيبويه إلى أنهما: ((قد يجيئان مفترقين، مثل علّمته وأعلمته، فعلّمت: أدبت، وأعلمت: آذنت، وآذنت: أعلمت؛ وأذنت: النداء والتصويت بإعلان))[٧]

٣- التعدي واللزوم:

فيكون (أَفْعَل) للازماً، و(فَعَّل) متعدياً، قَالَ سيبويه: ((وتقول: أصبحنا وأمسينا وأسحرنا وأفجرنا، وذلك إذا صرت في حين صبحٍ ومساءٍ وسحرٍ، وأما صبحنا ومسينا وسحرنا فتقول: أتيناه صباحاً ومساءً وسحراً،

(١) المصباح المنير، للفيومي: ٢/ ٦٢٢
(٢) مصابيح الجامع، للدماميني: ٩/ ١٨٤
(٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٩٤٨
(٤) تباين البنية الصرفية في القراءات العشر، كامل إبراهيم: ١٣٣- ١٣٤
(٥) الكتاب، لسيبويه: ٤ / ٦٢
(٦) الكتاب، سيبويه: ٤/ ٥٥
(٧) المصدر نفسه: ٤/ ٦٢

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ومثله بيتناه: أتيناه بياتاً))[١]

٤- التضاد في المعنى:

ومن ذلك قولهم: أمرضته: أي: جعلته مريضاً، ومرَّضته، أي: قمت عليه في مرضه، قذَّيت عينه، أي: نظفتها، وأقذيت عينه، أي: جعلتها قذية.[٢]

ورد منه في فتح الباري:

١- (قَلَّبَ) و (أَقْلَبَ):

ورد عن النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أنه قَالَ: «أَيْنَ الصَّبِيُّ» فَقَالَ أبو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ))

[صحيح البخاري: ٨/ ٤٣. ٦١٩١]

قَالَ ابن حجر: ((قَلَّبْنَاهُ بفتح القاف وتشديد اللام بعدها موحدة ساكنة أَيْ صَرَفْنَاهُ إلى منزله وذكر بن التِّينِ أَنَّهُ وقع في رِوَايَتِهِ أَقْلَبْنَاهُ بزيادة همزة أَوَّلَه قَالَ والصواب حذفها وأثبتها غيره لغة))[٣]

قَالَ ابن الأثير(ت:٦٠٦هـ): (أَقْلَبْنَاهُ) هكذا جاء في الرواية، والصواب (قَلَبْنَاهُ)، بمعنى: رددناه.[٤]

وأيده العيني(ت:٨٥٥هـ)، فقَالَ: (أَقْلَبْنَاهُ)، بمعنى: رددناه، والصواب(قَلَبْنَاهُ). وبهذا القول قَالَ الفتني.[٥]

أمَّا الكرماني(ت: ٧٨٦هـ)، فله رأي آخر، فيرى أن: (أَقْلَبْنَاهُ)، هي لغة في (قَلَبْنَاهُ)؛ فلا سهو في زيادة الألف، ومعناهما: صرفناه وأرسلناه.[٦]

وأيده البرماوي(ت: ٨٣١ هـ)، فقَالَ: ((و (أقلبناه) أي صرفناه إلى بيته وأرسلناه إلى داره وهذه لغة في قلبناه فلا سهو في زيادة الألف.))[٧]

ويرى الباحث: أنَّ في هذا الحديث ثلاث لغات، هي: (قَلَبْنَاهُ) و (أَقْلَبْنَاهُ) و (قَلَّبْنَاهُ) والراجح عندي أنَّ هذه اللغات بمعنى واحد، ويقويه الاستعمال المعجمي الذي نصّ على أنهم بمعنى واحد، وهو (صرفناه).[٨]

---

(١) المصدر نفسه: ٤/ ٦٢- ٦٤

(٢) المصدر نفسه: ٤/ ٦٤

(٣) فتح الباري، للعسقلاني: ١٠/ ٥٧٦

(٤) ينظر: النهاية، لابن الأثير: ٤/ ٩٧

(٥) ينظر: عمدة القاري، للعيني: ٢٢/ ٢٠٩، ومجمع بحار الأنوار، الفتني: ٤/ ٣٠٩

(٦) ينظر: الكواكب الدراري، الكرماني: ٢٢ / ٤٧

(٧) اللامع الصبيح، البرماوي: ١٥ / ٢٢٨

(٨) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١/ ٦٨٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الخامس: تخفيف البنية: بإدغام الحرف.

ورد منه في فتح الباري: (اسْتَلَجَّ) و (اسْتَلْجَجَ):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رَضِيَ الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لِيَبَرَّ» [صحيح البخاري: ٨/ ١٢٨. ٦٦٢٦]

قَالَ ابن حجر: ((استلج استفعل من اللجاج وَذكر بن الْأَثِيرِ أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ اسْتَلْجَجَ بِإِظْهَارِ الْإِدْغَامِ وَهِيَ لُغَةُ قُرَيْشٍ))[١]

واستلج استفعل من اللجاج، ومعناه أنه يحلف على شيء، ويرى خير منه، فيتم على يمينه، ولا يحنث، فذلك آثم، وجاء في رواية: إذا استلجج أحدكم، بإظهار الإدغام، وهي لغة قريش، يظهرون الحرف مع الجزم.[٢]

ويرى الباحث: أنهما لغتان بمعنى واحد، فمَن أظهر فعلى الأصل وهي لغة قريش، ومَن أدغم فللتخفيف في نطق الكلمة؛ لأن النطق بحرف واحد أخف وأسهل على اللسان من النطق بحرفين؛ وهي لغة تميم.[٣]

(١) فتح الباري، للعسقلاني: ١١/ ٥١٩

(٢) ينظر: اللامع الصبيح، للبرماوي: ١٦/ ١٣٠– ١٣١، ولسان العرب، لابن منظور: ٢/ ٣٥٣

(٣) ينظر: حجة القراءات، ابن زنجلة: ٢٣٠

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة

بعد أن أنهيت بحثي في المستوى الصرفي والذي اخترته ليكون ميدانا لبحثي من تتبعي للهجات العرب الواردة في فتح الباري، توصلت إلى نتائج كان من أبرزها:

١- إنّ استعمال النَّبِيّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) للهجات العربية كان واسعاً، إذ شمل لهجات قبائل مختلفة.

٢- إنَّ شروح الحديث تحوي مادة صرفية ولغوية ثرّة، فهي من المصادر اللغوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

٣- إنَّ ابن حَجَر في كتابه فتح الباري كان يعزو بعض اللهجات إلى قبائلها، وفي بعض المواضع يذكرها، فيقول: لغة مشهورة، ولغة قليلة، ولا ينسبها إلى القبيلة التي تكلمت بها.

٤- إنَّ ابن حَجَر كان يذكر القراءات القرآنية في كتابه، وينسبها إلى مَن يقرأ بها، ثم ينسبها إلى القبيلة التي تتكلم بها، كقوله في (قنوان) بضم القاف، هي قراءة الأعرج، وهي لغة قيس.

٥- إنَّ (أَفْعَل) و (فَعَلَ) في فتح الباري يجيئان بمعنى واحد. كقوله: (عَزَب) الذي لا زوج له وهذه اللغة المشهورة، و(أَعْزَب) لغة فيه.

٦- إنَّ جميع اللهجات التي أوردها ابن حجر في كتابه كانت بمعنى واحد، وإن اختلفت في أوزانها الصرفية.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم.
١. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، المحقق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – عمان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٢. أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، أبو أوس إبراهيم الشمسان، دار المدني – جماة، ط: الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء(ت: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية– لبنان، ط: الثالثة، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
٤. أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط: الأولى،١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.
٥. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
٦. إصلاح غلط المحدثين، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت:٣٨٨هـ)، المحقق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٧. إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٨. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، الناشر : دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير– دمشق –بيروت)، ط: الرابعة، ١٤١٥هـ.
٩. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١٠. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ – ٥٢١هـ)، (طبعة مزيدة منقحة)، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا – الدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٦م.
١١. الاقتضاب في غريب الموطأ واعرابه على الأبواب، محمد بن عبد الحق اليفرني (ت: ٦٢٥هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط: الأولى، ٢٠٠١م.
١٢. الأمالي = شذور الأمالي = النوادر، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط: الثانية، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م.
١٣. إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر عام النشر:١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
١٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى – ١٤١٨ هـ.
١٥. البارع في اللغة، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي(ت سنة ٣٥٦هـ)، تحقيق: هشام الطعان ساعدت جامعة بغداد على نشره، للسنة الدراسية ١٩٧٣ – ١٩٧٤، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت.
١٦. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط: الأولى، (١٤٣٦–١٤٢٦هـ).
١٧. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط: ١٤٢٠ هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

١٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن مُحَمَّد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
١٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٢٠. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : ٦١٦هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢١. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا مُحَمَّد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٢. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٢٣. تصحيح الفصيح وشرحه، أبو مُحَمَّد، عبدالله بن جعفر بن مُحَمَّد بن درستويه بن المرزبان (ت: ٣٤٧ هـ)، المحقق: مُحَمَّد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية [القاهرة]، عام النشر: ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.
٢٤. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي(ت: ٤٨٦ هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
٢٥. تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود مُحَمَّد عبده، دار الكتب العلمية – بيروت.، ط: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
٢٦. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم، مُحَمَّد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة – مصر – ١٤١٥ – ١٩٩٥، ط: الأولى، تحقيق: الدكتورة : زبيدة مُحَمَّد سعيد عبد العزيز.
٢٧. تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور مُحَمَّد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩م.
٢٨. تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، المحقق: د.عبدالعزيز مطر (أستاذ علم اللغة بجامعتي عين شمس وقطر)، ط: الثانية، ٢٠٠٦ م، دار المعارف.
٢٩. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، عدد الأجزاء: ٦المحققون: جـ ١ / حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م، جـ ٢ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه مُحَمَّد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧١ م، جـ ٣ / حققه مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. مُحَمَّد مهدي علام، السنة ١٩٧٣ م، جـ ٤/ حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٤ م، جـ ٥ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه مُحَمَّد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧٧ م، جـ ٦ / حققه مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. مُحَمَّد مهدي علام، السنة ١٩٧٩ م، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
٣٠. تهذيب اللغة، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م.
٣١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٣٢. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
٣٣. جمهرة اللغة، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م.
٣٤. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُحَمَّد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م.
٣٥. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٣٦. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن)، مُحَمَّد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٣٧. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، دار الشروق – بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠١ هـ.
٣٨. حجة القراءات، عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
٣٩. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
٤٠. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت:٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت، ط: الأخيرة ٢٠٠٤م.
٤١. دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة، إبراهيم مُحَمَّد أبو سكين.
٤٢. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٤٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد مُحَمَّد الخراط، دار القلم، دمشق.
٤٤. ديوان ابراهيم بن هرمة، تحقيق: مُحَمَّد جبار المعيبد، مكتبة الأندلس – بغداد، مطبعة الأدب في النجف الاشرف، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٩م.
٤٥. ديوان امرئ القيس، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبدالرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط: الثانية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
٤٦. ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، عام النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٤٧. ديوان حسان، شرحه وقدم له: الأستاذ. عبدا مهنا، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م.
٤٨. ديوان ذو الرمة، قدم له وشرحه: أحمد حسن سبج، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.
٤٩. ديوان الطرماح، تحقيق: د. عزة حسن، الدار العربي، حلب – سوريا، ط: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٥٠. ديوان ورقة بن نوفل، جمع وتحقيق: غسان عزيز حسين، منشورات محمد لي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م.
٥١. رسالة الملائكة – نشرها الميمني كملحق في آخر كتابه (أبو العلاء وما إليه)، أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان، أبو العلاء المعري، التنوخي (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ط: الأولى، – ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م.
٥٢. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: الأولى – ١٤٢٢ هـ.
٥٣. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ –١٩٩٢.
٥٤. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط: الثانية، ١٤٠٠هـ.
٥٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت:١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق– بيروت، ط:الأولى، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.
٥٦. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٥٧. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمها، الأساتذة: محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
٥٨. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
٥٩. شرح الفصيح، ابن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧ هـ)، المحقق: مهدي عبيد جاسم، ط: الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م.
٦٠. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، على سيد علي، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط: الأولى، ٢٠٠٨م.
٦١. شعر الخوارج، د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت – لبنان.
٦٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
٦٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٦٤. صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٦٥. صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل غلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، مسلم بن الحجاج ابن الحسن القشيري النيسابوري(ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي–بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٦٦. طلبة الطلبة، عمر بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت: ٥٣٧هـ)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، ط: بدون طبعة، ١٣١١هـ.
٦٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٦٨. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
٦٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٧٠. الفصيح، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب(ت:٢٩١هـ)، تحقيق ودراسة: د. عاطف مدكور، دار المعارف.
٧١. في اللهجات العربية، د. ابراهيم أنيس، مكتبة انجلو المصرية، وطبعة ابناء وهبة حسان
٧٢. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٧٣. القراءات وأثرها في علوم العربية، مُحَمَّد مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.
٧٤. الكامل في اللغة والأدب، مُحَمَّد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط: ط الثالثة ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٧٥. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذليّ اليشكري المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط:الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٧٦. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٧٧. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٧٨. كتاب فيه لغات القران، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبدالله السريع، عام النشر: ١٤٣٥هـ.
٧٩. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي مُحَمَّد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢م.
٨٠. الكنز في القراءات العشر، أبو مُحَمَّد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
٨١. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت:٧٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط: الاولى ١٣٥٦هـ – ١٩٧٣م، ط: الثانية ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٨٢. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، شمس الدين البرماوي، أبو عبدالله مُحَمَّد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي(ت: ٨٣١هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين باشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط: الاولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
٨٣. لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت:٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
٨٤. ما جاء على فعلْتُ وأفعلتُ بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم، موهوب بن أحمد بن مُحَمَّد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقى (ت: ٥٤٠هـ)، المحقق: ماجد الذهبي، دار الفكر – دمشق.
٨٥. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت: ٢٠٩هـ)، المحقق: مُحَمَّد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، ط: ١٣٨١ هـ.
٨٦. مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل والطائف الاخبار، جمال الدين، مُحَمَّد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي (ت: ٩٨٦ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط: الثالثة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.
٨٧. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الثانية – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م.
٨٨. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، مُحَمَّد بن عمر بن أحمد بن عمر بن مُحَمَّد الأصبهاني المديني، أبو موسى (ت: ٥٨١هـ)، المحقق: عبد الكريم العزاوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، جـ ١ (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).
٨٩. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جنى، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٩٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى– ١٤٢٢هـ.
٩١. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٩٢. المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)
٩٣. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٩٤. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٩٥. مرقاة الصعود إلى سنن ابي داود، أبو الفضل حلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت: ٩١١هـ)، بعناية: مُحَمَّد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط: الاولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
٩٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) مُحَمَّد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت:١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
٩٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٩٨. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٩٩. مصابيح الجامع، مُحَمَّد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن مُحَمَّد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني(ت: ٨٢٧ هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط: الاولى، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م.
١٠٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
١٠١. مطالع الانوار على صحاح الآثار، ابراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو اسحاق بن قرقول(ت:٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية– دولة قطر، ط: الاولى، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
١٠٢. المطلع على ألفاظ المقنع، مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط: ط الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.
١٠٣. معاني القراءات للأزهري، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.
١٠٤. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / مُحَمَّد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط: الأولى.
١٠٥. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
١٠٦. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود البغوي (ت:٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه مُحَمَّد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
١٠٧. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
١٠٨. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
١٠٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م،
١١٠. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة – بيروت، [١٣٧٧ – ١٣٨٠ هـ]، جـ ١ و ٢/ ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨ م، جـ ٣/ ١٣٧٨ هـ – ١٩٥٩ م، جـ ٤/ ١٣٧٩ هـ – ١٩٦٠ م، جـ ٥/ ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م.
١١١. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١١٢. المغرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ.
١١٣. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٢٠هـ.
١١٤. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط: الأولى – ١٤١٢هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

١١٥. منتخب من صحاح الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تنبيه: هذه – فقط – مواد منتخبة من الصحاح للجوهري، فهناك مواد بكاملها لم تُذكر، والمذكور فيه اختصار، ثم رُتِّبت على أوائل أصول الكلم (كترتيب المصباح المنير)، وأصل الكتاب (صحاح الجوهري) ضمن كتب المكتبة الشاملة.

١١٦. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (ت: ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

١١٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث– بيروت، ط الثانية ١٣٩٢هـ.

١١٨. الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الإبياري (ت: ١٤١٤هـ)، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥هـ.

١١٩. الميسر في شرح مصابيح السنة، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت: ٦٦١ هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط: الثانية، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١٢٠. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

١٢١. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود مُحَمَّد الطناحي.

١٢٢. نيل الأوطار، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني(ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

١٢٣. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، مُحَمَّد مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن(ت: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

الرسائل الجامعية:

١– تباين البنية الصرفية في القراءات العشر وأثره في توجيه المعنى، كامل إبراهيم كامل، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب – جامعة الأنبار، إشراف الدكتور: عادل هادي حمادي.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.14